



الصفحة	المحتويات	الصفحة
١٣٩٨	تقرير اللجنة الرابعة البندان ٩٥ و ١٢ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ (أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ (ب) تقرير الأمين العام تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي	١٣٩٨
١٣٩٨	تقرير اللجنة الرابعة البند ٩٦ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبى للجنوب الافريقي : تقرير الأمين العام	١٣٩٨
١٣٩٨	تقرير اللجنة الرابعة البند ٩٧ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير الأمين العام	١٣٩٨
١٣٩٨	تقرير اللجنة الرابعة البند ٣٦ من جدول الأعمال : مسألة ناميبيا (تابع) : (أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب ... ١٤٠٨ المستعمرة ؛ (ب) تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا	١٣٩٨
	المحتويات	
	البند ١٩ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة : (أ) تقرير اللجنة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ (ب) تقرير الأمين العام تقرير اللجنة الرابعة (الجزآن الأول والثاني) البند ٩٢ من جدول الأعمال : المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : (أ) تقرير الأمين العام ؛ (ب) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة	
	تقرير اللجنة الرابعة البند ٩٣ من جدول الأعمال : مسألة تيمور الشرقية : (أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ (ب) تقرير الأمين العام تقرير اللجنة الرابعة البند ٩٤ من جدول الأعمال :	
	أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرق تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والمجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .	

الرئيس : السيد عصمت ط . كتّاني (العراق)

البند ١٩ من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :
(أ) تقرير اللجنة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير اللجنة الرابعة (A/36/691)

البند ٩٦ من جدول الأعمال

برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي :
تقرير الأمين العام

تقرير اللجنة الرابعة (A/36/682)

البند ٩٧ من جدول الأعمال

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء
لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير
الأمين العام

تقرير اللجنة الرابعة (A/36/683)

١ - السيد ابراهيم عمر الدباشي (الجمهورية العربية الليبية) ،
مقرر اللجنة الرابعة : يشرفني ان اقدم للجمعية العامة سبعة تقارير
للجنة الرابعة ، وهي تتعلق بالبند ١٩ ، و ٩٢ ، و ٩٣ ، و ٩٥ ،
و ١٢ ، و ٩٦ ، و ٩٧ . وبما ان التقارير واضحة ولا تحتاج الى
تفسير ، فسوف اقتصر في حديثي على بعض الملاحظات التمهيدية
التي تعطي فكرة عامة على توصيات اللجنة المختلفة .

٢ - ان التقرير الأول يتكون من جزأين [A/36/677
وAdd.1] وهو يتعلق بالاقاليم التي لم تشملها بنود اخرى من جدول
الأعمال ، والتي بحثتها اللجنة في اطار البند ١٩ من جدول
الأعمال . ويرد في الفقرتين ٢٠ و ٢١ من الجزء الأول من التقرير
توصيات اللجنة الرابعة بشأن مسألة الصحراء الغربية ، وهي تتمثل
في مشروع قرار ومشروع مقرر . وقد تم اعتماد مشروع القرار
بأغلبية ٧٣ صوتا مقابل ٧ اصوات وامتناع ٥٤ عضوا عن
التصويت . اما مشروع المقرر فقد تم اعتماده دون اعتراض . ويرد
في الفقرتين ١٦ و ١٧ من الجزء الثاني من التقرير مشروعا قرارين
واربعة مشاريع توافق آراء اوصت اللجنة الرابعة الجمعية العامة
باعتمادها ، وهي ، حسب ترتيب اعتمادها في اللجنة ، تتعلق
بالاقاليم التالية : توكيلاو ، وساموا الامريكية وجزر كوكس ،
وسانت هيلينا ، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، وجبل
طارق .

٣ - وفيما يتعلق بهذه الأقاليم ، فقد عبر غالبية اعضاء اللجنة
عن اقتناعهم بأن مسائل صغر الحجم الاقليمي وقلة عدد السكان
والعزلة الجغرافية والموارد الطبيعية المحدودة ، ينبغي الا تؤخر
استقلال هذه الاقاليم ، وان على الجمعية العامة ان تؤكد من جديد
انطباق اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة على
سكان هذه الاقاليم ، وحقهم الثابت في تقرير المصير . وفي نفس
السياق ، اكدت غالبية الاعضاء على حق شعوب هذه الاقاليم في
السيادة على مواردها البشرية والطبيعية وامان اقاليمها ، وأشارت
الى اهمية قيام الأمم المتحدة بارسال بعثات زائرة لهذه الاقاليم حتى

الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

(ب) تقرير الأمين العام

تقرير اللجنة الرابعة (الجزآن الأول والثاني)
(A/36/677 وAdd.1)

البند ٩٢ من جدول الأعمال

المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة
عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي :

(أ) تقرير الأمين العام :

(ب) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير اللجنة الرابعة (A/36/678)

البند ٩٣ من جدول الأعمال

مسألة تيمور الشرقية :

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

(ب) تقرير الأمين العام

تقرير اللجنة الرابعة (A/36/679)

البند ٩٤ من جدول الأعمال

أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ
اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا
وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ،
والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري
والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي : تقرير اللجنة الخاصة
المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب
المستعمرة .

تقرير اللجنة الرابعة (A/36/680)

البندان ٩٥ و ١٢ من جدول الأعمال

تنفيذ الوكالات التخصصية والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم
المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

(ب) تقرير الأمين العام

١٠ - وفي الختام ، وكما ذكرت في بداية حديثي فان ما أورده هو ملاحظات تمهيدية عامة وليس المقصود منها ايراد كل ما احتوت عليه توصيات اللجنة . ان اعتماد التوصيات الواردة في التقرير آنفة الذكر من شأنه أن يعزز مسيرة تصفية الاستعمار ويعزز مطالب الشعوب المستعمرة في التمتع بالحرية وحق تقرير المصير .

١١ - وباسم اللجنة الرابعة أعرض على الجمعية العامة هذه التقارير لدراستها واعتماد التوصيات الواردة فيها .

عملا بالمادة ٦٦ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الرابعة .

١٢ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف تكون البيانات قاصرة على تحليل التصويت . ان مواقف الوفود فيما يتعلق بمختلف توصيات اللجنة الرابعة قد تم ايضاحها في اللجنة وهي تنعكس في المحاضر الموجزة ذات الصلة .

١٣ - واسمحوا لي بأن أذكر الأعضاء ، انه بموجب المقرر ٤٠١/٣٤ ، فقد وافقت الجمعية العامة على انه عندما يبحث في نفس المشروع القرار في لجنة رئيسية وفي الجلسة العامة ، يجب علي أي وفد ، بقدر الامكان ، أن يعلل تصويته مرة واحدة فقط ، أي اما في اللجنة أو في الجلسة العامة ، الا اذا كان تصويت الوفد في الجلسة العامة يختلف عن تصويته في اللجنة .

١٤ - وأود أيضا أن أذكر الأعضاء انه طبقا لنفس المقرر ، فان تعليقات التصويت يجب ألا تتجاوز ١٠ دقائق ويجب أن تدلي بها الوفود من مقاعدها .

١٥ - وسوف نبحث أولا الجزئين الأول والثاني من تقرير اللجنة الرابعة تحت البند ١٩ من جدول الأعمال [Add.1 و A/36/677] .

١٦ - وسوف أدعو الآن المندوبين الذين يرغبون في تحليل تصويتهم قبل التصويت على أي من توصيات اللجنة الرابعة الواردة في تقريرها بشأن هذا الموضوع .

١٧ - السيد سار (السنغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : عندما تبحث الجمعية مشروع القرار ومشروع المقرر الواردين في الجزء الأول من التقرير أود أن أذكر ما يلي تعليلا للتصويت قبل التصويت :

١٨ - أود أولا ، في الوقت الذي تقوم فيه الجمعية العامة بدراسة موضوع الصحراء الغربية مرة أخرى ، أن أعيد تأكيد تمسك بلدي السنغال بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية . واتنا كذلك تؤيد الأحكام الواردة في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد برهنت السنغال في مناسبات عديدة على هذا الإلتزام ، ولن أعود الى هذا الموضوع مرة أخرى .

١٩ - وفي حزيران/يونيه الماضي ، عقدت في كينيا ، المعروفة باسمها التاريخي الايجابي في عملية تصفية الاستعمار في افريقيا ، الدورة العادية الثامنة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية . وخلال هذا المؤتمر ، تناولت المنظمة موضوع الصحراء الغربية واتجهت أنظار العالم نحو نيروبي التي كانت مقرا لهذا الحدث التاريخي .

٢٠ - وبحكم حكمتهم وتقاليدهم الواقعية مدعمة بمزايا الحوار ، حدد رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية نهجا لوضع حد لهذا

تتمكن من الوقوف على الظروف السائدة فيها وتحيط علما برغبات وتطلعات الشعوب المعنية فيما يتعلق بمستقبلها .

٤ - والتقرير الثاني [A/36/678] يتعلق بالبند ٩٢ من جدول الأعمال . وفي مشروع القرار الوارد في الفقرة ٩ ، توصي اللجنة الرابعة ، ضمن أمور أخرى ، بأن تؤكد الجمعية العامة من جديد بأنه ما لم يصدر عن الجمعية العامة نفسها قرار بأن اقلية معيننا من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قد نال كامل الحكم الذاتي وفقا للفصل الحادي عشر من الميثاق ، فان على الدولة المعنية القائمة بالادارة أن تستمر في ارسال المعلومات المتعلقة بذلك الاقليم .

٥ - والتقرير الثالث [A/36/679] يتعلق بالبند ٩٣ من جدول الأعمال . وفي الفقرة ١١ من التقرير ، توصي اللجنة بمشروع قرار ستقوم الجمعية العامة بمقتضاه بالطلب من جميع الأطراف المعنية التعاون مع الأمم المتحدة لضمان ممارسة شعب تيمور الشرقية لحقه في تقرير المصير ممارسة تامة . كما ستطلب من الوكالات المتخصصة مساعدة شعب الاقليم .

٦ - وبالنسبة للتقرير الرابع [A/36/680] فيتعلق بالبند ٩٤ من جدول الأعمال . وهو يتضمن مشروع قرار ، في الفقرة ٩ ، أوصت به اللجنة الجمعية العامة ، وينص ، بين أمور أخرى ، على حق الشعوب في التمتع بثرواتها الطبيعية ، ويدين أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها في الأقاليم المستعمرة كما يدين سياسة الحكومات التي تواصل دعمها أو تعاونها مع تلك المصالح الاقتصادية وغيرها ، التي تستغل الموارد الطبيعية والبشرية في الأقاليم المستعمرة . ويدعو كافة الحكومات لاتخاذ الخطوات الضرورية لوقف هذه النشاطات التي تتعارض مع مصالح سكان الأقاليم المستعمرة . ويدين أيضا النشاطات العسكرية في ناميبيا وبقية الأقاليم المستعمرة ، ويطلب من جنوب افريقيا والقوى الاستعمارية المعنية أن تضع حدا لنشاطاتها العسكرية في ناميبيا وبقية الأقاليم المستعمرة . كما يطلب من مركز الأمم المتحدة الخاص بالشركات عبر الوطنية أن يعد سجلا يوضح الأرباح التي تحصل عليها الشركات عبر الوطنية من نشاطاتها في الأقاليم المستعمرة ويقدمه للجمعية العامة في دورتها المقبلة .

٧ - والتقرير الخامس [A/36/681] يتعلق بالبندين ٩٥ و ١٢ من جدول الأعمال . وينص مشروع القرار ، الموصى به في الفقرة ٨ ، على ان تطلب الجمعية العامة من المنظمات المعنية أن تقدم أو تواصل تقديم كافة المساعدات المعنوية والمادية للشعوب المستعمرة في كفاحها للتحرر من الحكم الاستعماري ؛ كما تأسف لاستمرار صلات المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي مع نظام جنوب افريقيا العنصري ؛ وتطلب من صندوق النقد الدولي وضع حد لتعاونه مع جنوب افريقيا .

٨ - أما التقرير السادس [A/36/682] ويتعلق بالبند ٩٦ . وينص مشروع القرار ، الموصى به في الفقرة ٧ ، على ان تعبر الجمعية العامة عن تقديرها لكل من قدم الدعم لبرنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي ، وان تدعو كافة الدول والمنظمات والأفراد لتقديم دعم أكبر للبرنامج حتى يتمكن من الاستمرار في نشاطه وتوسيعه .

٩ - والتقرير السابع [A/36/683] ويتعلق بالبند ٩٧ . ويمقتضى مشروع القرار الموصى به في الفقرة ٧ من هذا التقرير فان الجمعية العامة ستدعو كافة الدول لأن تقدم أو تستمر في تقديم المنح الدراسية والتسهيلات التدريبية لسكان الأقاليم المستعمرة .

القرار، الذي أقل ما يمكن أن يقال عنه أنه يتضمن ملاحظة غير منسجمة مع عملية السلم التي وضعها رجال افريقيا الحكاء. ولكننا سوف نصوت لصالح مشروع المقرر الأول الذي يتميز بأنه ينص على تقديم اسهام ايجابي لمساعدة اللجنة التنفيذية المعنية بالصحراء الغربية في البحث عن حل عادل وشامل وكرام.

٢٧ - السيد تاروا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ان بابوا غينيا الجديدة قد أيدت دوما حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية وسوف تستمر في ذلك. ولذا، فقد أسعدنا أن نلاحظ ان اللجنة التنفيذية المعنية بالصحراء الغربية لمنظمة الوحدة الافريقية قد حققت وحدة بين البلدان الافريقية في آب/أغسطس ١٩٨١ في نيروبي، لحل مشكلة تقرير المصير في الصحراء الغربية. ووفقا لذلك، تؤيد بابوا غينيا الجديدة المقرر الذي قدمته كينيا، الرئيس الحالي لمؤتمر منظمة الوحدة الافريقية، في اللجنة الرابعة. ورغم اننا تؤيد المبادئ الواردة في مشروع القرار الا أننا اعتدنا أنه يجب تشجيع الوحدة الاقليمية بالنسبة لهذه المسألة. ووفقا لذلك فان بابوا غينيا الجديدة قد قررت ألا تشارك في التصويت على مشروع هذا القرار بالذات.

٢٨ - السيد كامندا واكامندا (زائير) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): كما هو معروف تماما، وفقا للاحكام ذات الصلة في الميثاق، فقد شجعت منظمة الأمم المتحدة دوما، بل وأيدت، جهود المنظمات الاقليمية لتسوية المشاكل التي يمكن أن تهدد الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة.

٢٩ - ان الجهود التي بذلتها منظمة الوحدة الافريقية في هذه الحالة الخاصة، ألا وهي مسألة الصحراء الغربية، وكذلك في مواقف أخرى مماثلة واجهتها في الماضي، كانت ولا تزال تتسق تماما مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

٣٠ - وبهذه الروح، قدم وفد زائير بالتعاون مع وفود أخرى، في اطار مسألة الصحراء الغربية، مشروع قرار كان الغرض منه دعم الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية لصالح السلم في قارتنا واقامة العلاقات المبنية على الثقة بين دولنا في منظمة الوحدة الافريقية وبين الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة.

٣١ - ان مشروع القرار الذي قدمناه كان قائما على أساس النداء الموجه من الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي أبدى الرغبة في أنه يتعين على منظمة الأمم المتحدة، في هذه المرحلة الحرجة من مراحل المشكلة ألا تتخذ أية اجراءات من شأنها تعطيل جهود منظمة الوحدة الافريقية الرامية الى السلم. ولذلك ومن أجل الاستجابة للنداء الذي وجهه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بنفسه لاجتاد الظروف الملائمة لنجاح الجهود التي تبذلها اللجنة التنفيذية التابعة للمنظمة، وقبل كل شيء، تمشيا مع التزامنا تجاه تلك المنظمة، فقد سحبنا مشروع القرار المقدم.

٣٢ - ويجب التذكير بأن جوهر مشروع القرار الذي قدمته بعض الوفود، بما فيها وفد زائير، يتمشى مع جوهر مشروع المقرر المقدم من وفد كينيا والذي أعتمد لحسن الحظ بالاجماع بتوافق الآراء، كما ورد في التقرير الذي قدمه لنا. وبهذه الطريقة يصبح من الممكن للأمم المتحدة أن تقدم اسهاما في جهود منظمة الوحدة الافريقية.

٣٣ - أننا نرفض أية خطوات من شأنها أن تزيد من الخلافات في قارتنا وأية خطوات من شأنها أن توجد عقبات لا مبرر لها، نظرا لأن جميع أعضاء منظمة الوحدة الافريقية قد وافقوا على اننا قد

النزاع ولصالح القارة الافريقية والمجتمع الدولي. ويقوم هذا النهج أساسا على أن ينظم استفتاء لتقرير المصير حول كل اقليم الصحراء الغربية. ومن أجل ذلك، شكلت اللجنة التنفيذية المعنية بالصحراء الغربية، ومهمتها هي تحديد شروط وقف اطلاق النار واساليب تنظيم الاستفتاء بمساعدة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة.

٢١ - ان هذا القرار التاريخي قد أثار، ويشير، آمالا كبيرة. وبالفعل، فانه خلال هذه الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة، فان رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية وغيرهم من الشخصيات التي شرفتنا بالاشتراك في مناقشاتنا، قد أعربوا عن سعادتهم باتفاق نيروبي. كما أن الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، الذي أهنته على تقريره وجهوده التي لا تكل بشأن هذا الموضوع، قد أشار أيضا الى الجانب الايجابي في قرار نيروبي. ولكل هذه الاعتبارات، فان بعض الوفود، ومنها وفدي، قد اشتركت في مشروع قرار يحترم روح ونص قرار نيروبي.

٢٢ - واستجابة لنداء السيد دانييل آراب موي رئيس جمهورية كينيا والرئيس الحالي لمؤتمر منظمة الوحدة الافريقية، فان البلاد المشتركة في مشروع القرار الذي أشرت اليه قد سحبت. وبذلك، فقد برهنت هذه البلاد على روح التفاهم والرغبة في التعاون. والأفضل من ذلك، فقد انضمت دون تحفظ الى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة السالف ذكرها والتي قدمها وفد كينيا بوصفه الرئيس الحالي لمؤتمر منظمة الوحدة الافريقية. وفي رأي وفدي، فان مشروع هذا المقرر يتفق مع النهج الجديد الذي وضعه رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية.

٢٣ - وعلى العكس من ذلك، هناك وفود أخرى اعتقدت أن من واجبها تقديم مشروع القرار الخاص بالصحراء الغربية، والذي نيحته اليوم. ويرى وفدي ان هذا النص يدخل عناصر كانت قد استبعدت من قبل رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية، وان اعتقادها المشروع يعتبر عقبة كبيرة في سبيل تحقيق السلم والأمن والاستقرار في المنظمة الافريقية المعنية بل وفي افريقيا بأسرها.

٢٤ - ان الجمعية العامة التي حيت وأشدت بقرار نيروبي التاريخي، الجمعية العامة التي اهتمت دائما بالحفاظ على السلم والاستقرار الدوليين، الجمعية العامة التي تهدف أساسا الى تعزيز السلم، من واجبها ومن مسؤوليتها أن ترد بايجابية على نداء افريقيا. انها يجب أن تساعد افريقيا في بحثها عن الوحدة والأخوة والتعاون.

٢٥ - ويسعدني هنا أن أذكر ما قاله أحد أبناء افريقيا، وهو رئيس دولة السنغال السيد عبده ضيوف الذي رد باسم زملائه على خطاب السيد دانييل آراب موي، قال:

« مع عزمنا وإيماننا النضالي، فان افريقيا سوف تخرج من هذه الاجتماعات أكثر اتحادا وأكثر تضامنا وأعظم قدرا. فلا تعقيد الملفات السياسية المعروضة علينا ولا الظروف الدولية غير المناسبة. يمكننا أن نجبط عزمنا في السير على هذا الطريق لأن النجاح هو ثمرة الكفاح ».

ان هذه النبوءة قد تحققت في نيروبي، والحمد لله على ذلك.

٢٦ - ان السنغال، مخلصه لميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية، وحرصا منها على ضمان الحفاظ على السلم والاستقرار في افريقيا، لا تستطيع أن تصوت مؤيدة لمشروع

٣٩ - والواقع انه لا مجال لأن نطالب منظمة بأن تجري استفتاء لتقرير المصير يمكن أن يفتح أمام السكان باب الاختيار بين استمرار الوحدة الحالية مع المغرب أو الانفصال ، وبذلك يعجل بفرض موقف خاص على جزء من السكان قبل ان يعربوا عن ارادتهم . ان هذا يتعارض مع الديمقراطية ويتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة ذاتها فيما يتعلق بالاستفتاء لأن تلك المبادئ تفترض قبل كل شيء احترام حرية السكان في التعبير عن ارادتهم دون تدخل خارجي .

٤٠ - ان مشروع القرار الذي قدمته الجزائر والمقدمون الآخرون يخطيء بشكل كبير باتخاذ موقف بالنسبة لمجال كان يجب التشاور فيه مع السكان ، وبذلك يعتبر في الواقع تحديا لمقررات منظمة الوحدة الافريقية ومبادئ الأمم المتحدة ، ومساسا بحرية وكرامة السكان الذي تجرى استشارتهم . ووفقا لذلك فان هذا النص لا يجب ان يخطى بتشجيع من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي واجهها الأول هو الحياد التام ازاء مسألة تتصل بشكل كامل بمصالح السكان المشاركين في الاستفتاء دون غيرهم .

٤١ - ان وفد المغرب سوف يصوت ضد هذا المشروع ليظهر مرة أخرى ثقته في منظمة الوحدة الافريقية والجهود التي يضطلع بها رئيس مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية ، الرئيس دانييل أراب موي ، الذي يستحق منا كل الاحترام ، ولكي يعيد تأكيد تمسكنا الحاسم بالمقررات التي اتخذت في نيروبي بعد مبادرة جلالة الملك الحسن الثاني .

٤٢ - واذا يصوت وفد المغرب ضد مشروع القرار فانه بذلك يبرهن بوضوح على معارضته الجازمة للأحكام التي هي أساس مشروع القرار والباعث الحقيقي لمقدميه الرئيسيين . ان وفد بلادي لا يستطيع ان يقبل الاشارة الى مشروع هذا القرار بأي حال من الأحوال فيما يتعلق بتنفيذ المقررات المتخذة في نيروبي بشأن هذا الموضوع .

٤٣ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن سوف تشرع اللجنة في اتخاذ مقررات بشأن توصيات اللجنة الرابعة .

٤٤ - أولا ، لدينا مشروع القرار المعنون « مسألة الصحراء الغربية » الذي أوصت به اللجنة الرابعة في الفقرة ٢٠ من الجزء الأول من تقريرها ومشروع المقرر ، بنفس العنوان ، الذي أوصت به اللجنة في الفقرة ٢١ من الجزء الأول من تقريرها . ان تقرير اللجنة الخامسة بشأن الآثار المالية والادارية لمشروع القرار ومشروع المقرر يرد في الوثيقة A/36/709 . وقد طلب اجراء تصويت مسجل بشأن مشروع القرار .

أجرى تصويت مسجل

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندي ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، تشاد ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، اكوادور ، اثيوبيا ، فيجي ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، ايران ، جامايكا ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، ليسوتو ، ليبيريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس^(١) ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، بنما ، بيرو ،

وصلنا الى نقطة فيها إيجاد حل سلمي وسياسي لمشكلة الصحراء الغربية لصالح جميع الأطراف المعنية . ولذلك ، ونظرا لأن مشروع القرار المقدم الينا يتضمن عناصر للخلاف وبما اننا في وقت نود ان نتصافر فيه جميع جهودنا للمساعدة في حل المشكلة ، فاننا لن نستطيع ان نصوت لصالح مشروع هذا القرار بل سنصوت ضده .

٣٤ - السيد مراني زنطار (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان مشروع القرار الذي على وشك أن تنظر فيه الجمعية العامة الآن قد قدم من جانب عدد من الوفود ، من بينها الوفد الجزائر ، رغبا من المقررات التي اتخذت في نيروبي بشأن الصحراء الغربية والتي نصت على عدم اجراء المزيد من المناقشة بشأن الموضوع وعدم اتخاذ المزيد من القرارات السياسية بشأن مسألة الصحراء الغربية في الأمم المتحدة . وعلاوة على ذلك ، فقد ظل مشروع هذا القرار قائبا رغم النداء الذي وجهه الرئيس دانييل أراب موي ، من كينيا ، الرئيس الحالي لمؤتمر منظمة الوحدة الافريقية ورئيس اللجنة التنفيذية المعنية بالصحراء الغربية ، الذي اعتبر عن حق تماما أن اللجنة التنفيذية ورئيسها هما وحدهما المسؤولان ، بحكم السلطات المخولة لها ، عن اتخاذ المبادرات اللازمة في الأمم المتحدة للحصول على المساعدة المطلوبة لضمان تنفيذ مهمتها .

٣٥ - ان الوفد المغربي ، مع بعض الوفود الأخرى ، قد قدم مشروع قرار ينسجم تماما مع مقررات منظمة الوحدة الافريقية ، ولكن وفد بلادي بالاتفاق مع المشاركين في تقديم المشروع وسحب المشروع الذي سبق تقديمه من أجل أن يترك السبيل مفتوحا أمام اللجنة التنفيذية التي أرادت ان تضطلع بمسؤولياتها بنفسها .

٣٦ - ان رئيس اللجنة التنفيذية آنذاك قد عمل في اطار الفقرة الفرعية (د) من المقرر الذي اتخذته اللجنة أثناء دورتها العادية الأولى ، المعقودة في نيروبي من ٢٤ الى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨١ ، والتي تطلب من الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ان يدخل في مشاورات مع الأمم المتحدة من أجل تحديد الاطار الذي يمكن أن تتعاون الأمم المتحدة من خلاله لتنفيذ المقررات الافريقية [انظر A/36/512 المرفق] . وهكذا ، قدم ممثل الرئيس الحالي لمؤتمر منظمة الوحدة الافريقية ، أي ممثل كينيا ، مشروع مقرر يمكن الأمين العام للأمم المتحدة من أن يتخذ بعض الخطوات ، وقد طالب عن حق بتأييد هذا المقرر بتوافق الآراء .

٣٧ - وفي الجلسة ٢١ ، استجابت اللجنة الرابعة الى هذا النداء ، ووافقت بتوافق الآراء على توافق الآراء الافريقي الذي اعتمد في نيروبي . وأحاطت اللجنة الرابعة علما بالمقررات الافريقية بشأن الصحراء الغربية [المرجع نفسه ، انظر ايضا A/36/534 ، المرفق الثاني ، القرار AHG/Res.103 (د - ١٨)] ، وطلبت من الأمين العام أن يقدم مساعدته الى اللجنة التنفيذية في انجاز التفويض المخول لها ، وان يقدم تقريرا الى الجمعية العامة والى مجلس الأمن اذا كانت هناك ضرورة لذلك .

٣٨ - وهكذا ، فان المقرر الذي يطلب الى الأمين العام ان يضطلع بتلك الأمور ، وهو المقرر الوحيد الذي تتحاجه منظمة الوحدة الافريقية والوحيد الذي يمكن أن نقبله كإشارة من اجل تنفيذ المقررات الافريقية ، هو قرار تم اعتماده في اللجنة الرابعة بتوافق الآراء . ان اي مقرر أو قرار آخر يعتبر غير ذي جدوى ، بل قد يكون ضارا لأنه سوف يتعارض مع المقررات والمبادئ ذاتها التي اعتمدت بتوافق الآراء في نيروبي .

كوكس (كيلينغ) ». وقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع توافق الآراء الأول دون اعتراض ، فهل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة تريد أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الأول (المقرر ٤٦/٤٠٧) .

٥١ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مشروع توافق الآراء الثاني معنون « مسألة سانت هيلانة » . وقد اعتمدته اللجنة الرابعة دون اعتراض ، فهل اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الثاني (المقرر ٤٠٨/٣٦) .

٥٢ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مشروع توافق الآراء الثالث معنون « مسألة جبل طارق » . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع توافق الآراء الثالث دون اعتراض . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الثالث (المقرر ٤٠٩/٣٦) .

٥٣ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مشروع توافق الآراء الرابع معنون « مسألة توكيلاو » . لقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع توافق الآراء الرابع دون اعتراض ، فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع توافق الآراء الرابع (المقرر ٤١٠/٣٦) .

٥٤ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أعطي الكلمة للمثليين الذين يودون تعليل تصويتهم .

٥٥ - السيد مونسالف (شيلي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان وفد شيلي قد صوت ضد مشروع القرار الخاص بمسألة الصحراء الغربية لأننا نعتقد ان النص يبتعد عن نداء منظمة الوحدة الافريقية الى الاطراف المعنية بمشكلة الصحراء الغربية ، وشيلي لا تزال ملتزمة بمبدأ حق الشعوب في تقرير المصير ، وتأمل ان يحترم هذا المبدأ وفقا لالتزامات منظمة الوحدة الافريقية .

٥٦ - السيد سيد شاه (بنغلاديش) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوتت بنغلاديش مؤيدة لمشروع القرار المتعلق بالصحراء الغربية لأننا نؤمن بالحق الثابت غير القابل للتصرف لجميع الشعوب في تقرير المصير والاستقلال الوطني وهذا المبدأ ينطبق في حالة الصحراء الغربية .

٥٧ - وقد لاحظنا مع الارتياح المبادرة التي اتخذت في اطار منظمة الوحدة الافريقية والتي انعكست في الاعتقاد الاجماعي للقرار الوارد في الجزء الاول من تقرير اللجنة الرابعة . ومن هنا وبروح هذا المقرر الذي قام على توافق الآراء والذي يتضمن قبولاً متبادلاً ، فان تجنب أية اشارة خاصة في نص القرار إلى أي طرف أو اطراف معينة كان يمكن ان يكون محل تفضيلنا .

٥٨ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف تنظر الجمعية الآن في تقرير اللجنة الرابعة بشأن البند ٩٢ من جدول الأعمال [A/36/678] وسوف تصوت على مشروع القرار المعنون « المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي » الذي أوصت به اللجنة الرابعة في الفقرة التاسعة من تقريرها . وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ،

بولندا ، رواندا ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، سان تومي وبرينسيبي ، سيشيل ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : جمهورية افريقيا الوسطى ، شيلي ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، غابون ، المغرب ، السنغال ، الولايات المتحدة الامريكية ، زائير .

المستنعون : استراليا ، النمسا ، البحرين ، بلجيكا ، بوليفيا ، بورما ، كندا ، كولومبيا ، جزر القمر ، كمبوتشيا الديمقراطية ، الدانمارك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، مصر ، فنلندا ، فرنسا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غواتيمالا ، غينيا ، هندوراس ، ايسلندا ، اندونيسيا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، لكسمبرغ ، ملاوي ، ماليزيا ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، باراغواي ، الفلين ، البرتغال ، قطر ، المملكة العربية السعودية ، سيراليون ، جزر سليمان ، الصومال ، اسبانيا ، السودان ، السويد ، تايلند ، تونس ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، اوروغواي .

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ٧٦ صوتا ضد ٩ أصوات وامتناع ٥٧ عن التصويت (قرار ٤٦/٣٦) .

٤٥ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تنتقل الآن الى مشروع المقرر الذي ذكر توا والذي اعتمدته اللجنة الرابعة دون اعتراض . فهل اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟ اعتمد مشروع المقرر (المقرر ٤٠٦/٣٦) .

٤٦ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن تأتي الى مشروع القرارين اللذين أوصت بهما اللجنة الرابعة في الفقرة ١٦ من الجزء الثاني من تقريرها . وقد أبلغت ان النفقات المتعلقة بتنفيذ مشروع القرارين قد ادرجت بالفعل في ميزانية أنشطة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

٤٧ - مشروع القرار الأول معنون « مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة » وقد اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع هذا القرار دون اعتراض . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٤٧/٣٦)

٤٨ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ومشروع القرار الثاني معنون « مسألة ساموا الامريكية » . وقد اعتمدت اللجنة الرابعة هذا المشروع ايضا دون اعتراض . فهل لي أن اعتبر ان الجمعية تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٤٨/٣٦)

٤٩ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن ادعو السادة الممثلين كي تنتقل الى مشروعات توافق الآراء التي أوصت بها اللجنة الرابعة في الفقرة ١٧ من الجزء الثاني من تقريرها .

٥٠ - ان مشروع توافق الآراء الأول بعنوان « مسألة جزر

اندونيسيا باعتبارها الاقليم السابع والعشرين لهذا البلد. ان عملية تصفية الاستعمار في تيمور الشرقية قد انتهت وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) والقرارات الاخرى ذات الصلة.

٦٢ - ان مشروع القرار المعروض علينا يشكل تدخلا واضحا في الشؤون الداخلية لاندونيسيا وهي دولة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة، وبالتالي فان وفد بلادي سوف يصوت ضد مشروع هذا القرار.

٦٣ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سوف تتخذ الجمعية الآن قرارا بشأن مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الرابعة. وقد طلب اجراء تصويت مسجل.

اجرى تصويت مسجل.

المؤيدون: افغانستان، البانيا، الجزائر، انغولا، بربادوس، بليز، بنن، بوتسوانا، البرازيل، بوروندي، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية، الرأس الاخضر، جمهورية افريقيا الوسطى، تشاد، الصين، الكونغو، كوبا، قبرص، اليمن الديمقراطية، اثيوبيا، اليونان، غرينادا، غينيا - غينيا - بيساو، غيانا، هايتي، اسلندا، ايران، كينيا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، مالي، المكسيك، موزامبيق، نيكاراغوا، البرتغال، رواندا، سانت لوسيا، سان تومي وبرينسيبي، سيشيل، سيراليون، سوازيلند، توغو، ترينيداد وتوباغو، اوغندا، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، جمهورية تنزانيا المتحدة، فولتا العليا، فانواتو، فييت نام، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون: الارجننتين، استراليا، البحرين، بنغلاديش، بوليفيا، كندا، شيلي، كولومبيا، جزر القمر، كمبوتشيا الديمقراطية، الجمهورية الدومينيكية، مصر، السلفادور، غامبيا، غواتيمالا، هندوراس، الهند، اندونيسيا، العراق، اليابان، الاردن، الكويت، ماليزيا، ملديف، نيوزيلندا، عمان، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، الفلبين، قطر، سانت فنسنت وجزر غرينادين، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، السودان، سورينام، الجمهورية العربية السورية، تايلند، تونس، تركيا، الامارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الامريكية، اوروغواي.

المتنعون: النمسا، جزر البهاما، بلجيكا، بوتان، بورما، تشيكوسلوفاكيا، الدانمرك، اكوادور، غينيا الاستوائية، فيجي، فنلندا، فرنسا، غابون، جمهورية المانيا الاتحادية، غانا، هنغاريا، ايرلندا، اسرائيل، ايطاليا، ساحل العاج، جامايكا، ليبريا، لكسمبرغ، موريتانيا، المغرب، نيبال، هولندا، نيجيريا، الترويج، باكستان، بنما، بيرو، بولندا، رومانيا، ساموا، السنغال، جزر سليمان، الصومال، اسبانيا، سري لانكا، السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، جمهورية الكاميرون المتحدة، فنزويلا، يوغوسلافيا، زائير.

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ٥٤ صوتا مقابل ٤٢ وامتناع ٤٦ عضوا عن التصويت (القرار ٥٠/٣٦^(١)).

٦٤ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اعطي الكلمة لممثل اندونيسيا لتعليل تصويته.

٦٥ - السيد جلال (اندونيسيا) (ترجمة شفوية عن

استراليا، النمسا، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بلجيكا، بليز، بنن، بوتان، بوليفيا، بوتسوانا، البرازيل، بلغاريا، بورما، بوروندي، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية، كندا، الرأس الاخضر، جمهورية افريقيا الوسطى، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، جزر القمر، الكونغو، كوستاريكا، كوبا، قبرص، تشيكوسلوفاكيا، كمبوتشيا الديمقراطية، اليمن الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، اكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الاستوائية، اثيوبيا، فيجي، فنلندا، غابون، غامبيا، الجمهورية الديمقراطية الالمانية، جمهورية المانيا الاتحادية، غانا، اليونان، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، غينيا - بيساو، غيانا، هايتي، هندوراس، هنغاريا، اسلندا، الهند، اندونيسيا، ايران، العراق، ايرلندا، اسرائيل، ايطاليا، ساحل العاج، جامايكا، اليابان، الاردن، كينيا، الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، ليسوتو، ليبريا، الجماهيرية العربية الليبية، لكسمبرغ، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، ملديف، مالي، مالطة، موريتانيا، موريشيوس، المكسيك، منغوليا، المغرب، موزامبيق، نيبال، هولندا، نيوزيلندا، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، الترويج، عمان، باكستان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، رومانيا، رواندا، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، المملكة العربية السعودية، السنغال، سيشيل، سيراليون، سنغافورة، جزر سليمان، الصومال، اسبانيا، السودان، سورينام، سوازيلند، السويد، الجمهورية العربية السورية، تايلند، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، اوغندا، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، الامارات العربية المتحدة، جمهورية الكاميرون المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، اوروغواي، فانواتو، فنزويلا، فييت نام، اليمن، يوغوسلافيا، زائير، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون: لا أحد.

المتنعون: فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الامريكية.

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١٤٩ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٣ عن التصويت (القرار ٤٩/٣٦).

٥٩ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سوف تنتقل الجمعية الآن الى تقرير اللجنة الرابعة بشأن البند ٩٣ من جدول الأعمال [A/36/679] وتتخذ إجراء بشأن مشروع القرار المعنون «مسألة تيمور الشرقية».

٦٠ - واعطي الكلمة لممثل تايلند لتعليل تصويته قبل التصويت.

٦١ - السيد شافانا فيراج (تايلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ان تايلند تؤيد تماما حق تقرير المصير للشعوب الخاضعة للحكم الاستعماري والسيطرة الاجنبية والاحتلال الاجنبي. وفي حالة تيمور الشرقية، يرى وفد تايلند ان شعب تيمور الشرقية قد مارس حقه في تقرير المصير ان شعب هذا الاقليم قد اتخذ قرارا واضحا بانهاء وضعه التابع بالانضمام الى اندونيسيا، وهذا القرار قبلته الجمعية الوطنية في اندونيسيا والحكومة الاندونيسية التي ضمت في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٦ تيمور الشرقية الى جمهورية

٧٢ - ان موقف حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية قد تم ايضاحه بصورة قاطعة في بياني بشأن هذا البند في الجلسة ٢٢ للجنة الرابعة ، ولا أريد أن اكرر هذه التفاصيل . أود فحسب ان أوضح مرة أخرى ان هذا التعاون مع جنوب افريقيا غير قائم ، وحكومة بلادي تعتبر المزايم الموجهة اليها لا مبرر لها وغير مقبولة وضارة بالتعاون الودي . ووفد بلادي سوف يصوت معارضا لمشروع هذا القرار .

٧٣ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن سوف تبحث الجمعية في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الرابعة ويرد تقرير اللجنة الخامسة حول الآثار المالية والادارية المترتبة على مشروع القرار في الوثيقة A/36/710 .

٧٤ - طلب تصويت مستقل على كل من الفقرة ٩ والفقرة ١٠ من المنطوق . واذا لم أسمع اعتراضات فسوف نسير على هذا المنوال .

٧٥ - السيد سيراو (أنغولا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان وفد بلادي يعترض على التصويت المستقل على هذين الفقرتين .

٧٦ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : طالما ان هناك اعتراضا من السيد ممثل انغولا ، على التصويت المستقل للفقرتين ٩ و ١٠ ، وعملا بالمادة ٨٩ من النظام الداخلي ، فسوف نطرح للتصويت الاقتراح الخاص باجراء تصويت مستقل على الفقرتين ٩ و ١٠ من منطوق مشروع القرار . طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، بلجيكا ، بوليفيا ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، شيلي ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، السلفادور ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، جمهورية ألمانيا الاتحادية ، اليونان ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا^(١) ، اليابان ، ليسوتو ، ليبريا ، لكسمبرغ ، ملاوي ، ماليزيا ، مالي ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، بابوا غينيا الجديدة ، بارغواي ، الفلبين ، البرتغال ، سانت لوسيا ، ساموا ، السنغال ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، اسبانيا ، السويد ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواي ، زائير .

المعارضون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بنن ، بوتسوانا ، بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، تشاد ، الكونغو ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، ايثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، هنغاريا ، ايران ، العراق ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، منغوليا ، موازيمبيق ، نيكاراغوا ، بيرو ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، سيشيل ، الجمهورية العربية السورية ، اوغندا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، فانواتو ، فييت نام ، اليمن ، زامبيا ، زيمبابوي .

الممتنعون : الارجننتين ، بنغلاديش ، بوتان ، البرازيل ، بورما ، بوروندي ، كولومبيا ، اكوادور ، فرنسا ، هايتي ، الهند ،

الانكليزية) : لقد انتهت الجمعية العامة منذ قليل من بحثا لما يسمى بمسألة تيمور الشرقية . وعلى غرار السنوات السابقة ، فان وفد بلادي ، بتأييد من وفود اخرى كثيرة ، قد عارض بقوة ادراج هذا البند في جدول أعمال هذه الدورة ، وعارض ايضا أية مناقشة حول ما يسمى بمسألة تيمور الشرقية في الجمعية العامة . ومن الواضح ان وفد بلادي لا بد وان يرفض رفضا قاطعا القرار الذي اعتمد منذ قليل .

٦٦ - ان اسباب ذلك واضحة ، وهي : أولا ، ليست هناك مسألة يمكن تسميتها بمسألة تيمور الشرقية ، لأن شعب تيمور الشرقية نفسه ، في ممارسته لحقه في تقرير المصير ، قد قرر بالفعل في عام ١٩٧٦ ان يصبح مستقلا من خلال الانضمام الى جمهورية اندونيسيا . ثانيا ، ان هذا القرار يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة عضو ذات سيادة . منتهكا بذلك الفقرة ٧ من المادة ٢ من الميثاق . ثالثا ، ان هذا القرار لا يخدم غرضا مفيدا لانه لا علاقة له بالحقائق والظروف الحقيقية في هذا الاقليم . ويشير القرار ، على سبيل المثال ، الى تفشي المجاعة من جديد في تيمور الشرقية ، وهو امر يعلم مقدمو مشروع القرار انفسهم انه تلفيق محض . رابعا ، يذكر القرار ما يسمى بالفريتيلين^(٢) كحركة تحرير ، والحقيقة ان ما يسمى بالفريتيلين قد خسرت بالكامل بالتأييد الذي كان لديها عند شعب الاقليم . فليس هناك ما يسمى بالفريتيلين في تيمور الشرقية . خامسا ، ان السلطة القانونية الوحيدة في تيمور الشرقية بعد الاندماج في تموز/يوليو ١٩٧٦ هي حكومة اندونيسيا التي يمثلها في الاقليم الحكومة الاقليمية .

٦٧ - فضلا عن ذلك ، فان استمرار الاشارة الى البرتغال باعتبارها الدولة القائمة بالادارة يرقى الى اعادة الاستعمار الى ذلك الاقليم . من الواضح ان هذا امر لا يمكن قبوله ويجب الا تقبله كذلك جميع القوى المعارضة للاستعمار . ان البرتغال قد تخلت عن عمد وبشكل نهائي عن مسؤوليتها بالهرب من الاقليم في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، متخلفة عن شعب تيمور الشرقية في وقت الحاجة .

٦٨ - وبالتالي فان اندونيسيا ترفض رفضا قاطعا هذا القرار حول المسألة غير القائمة اصلا والمخاصة بتيمور الشرقية .

٦٩ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن تنتقل الى تقرير اللجنة الرابعة بشأن البند ٩٤ من جدول الأعمال [A/36/680] ، وسوف نتخذ اجراء بشأن مشروع القرار المعنون « أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتميز العنصري في الجنوب الافريقي » ، الذي أوصت اللجنة باعتداه في الفقرة ٩ من تقريرها .

٧٠ - والآن أدعو السيد ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية لتعليل تصويته .

٧١ - السيد فان ويل (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : من الضروري بالنسبة لحكومة بلادي ان تسجل مرة أخرى ان حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية ترفض بأقصى قوة اتهامها بالتواطؤ في الميدان النووي والتعاون العسكري مع جنوب افريقيا والوارد في الفقرتين ٩ و ١٠ من منطوق مشروع القرار الذي سوف يطرح للتصويت .

شفوية عن الانكليزية) : ان الكثيرين من السادة الممثلين هنا يدركون أنه رغم أن بعض أنماط الاستشارات الأجنبية قد تكون غير منصفة أو غير عادية ، فإن المشاركة الأجنبية في اقتصاديات بعض البلدان قد عادت بفائدة كبيرة على شعوب هذه الدول . وبالتالي فمن غير المتناسق ان نعلن في الجمعية العامة ان هذه الأنشطة ذاتها ضارة بالنسبة الى شعوب الاقاليم المستعمرة . ان هذا التناقض الحاد يثير أسئلة خطيرة فيما يتعلق بفعالية التدابير الجزرية التي يدعو اليها مشروع القرار الخاص بأنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، للبلدان والشعوب المستعمرة .

٨١ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف نشرع الآن في التصويت بشأن الفقرة ٩ من منطوق مشروع القرار . طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بربادوس ، بنين ، بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، تشاد ، الكونغو ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، اثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غيانا ، هنغاريا ، ايران ، العراق ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، موريتانيا ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، نيجيريا ، باكستان ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، سيشيل ، سيراليون ، الجمهورية العربية السورية ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، شيلي ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، جمهورية ألمانيا الاتحادية ، اليونان ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا^(٥) ، اليابان ، لكسمبرغ ، المغرب ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، باراغواي ، البرتغال ، السنغال ، الصومال ، اسبانيا ، السويد ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، اوروغواي .

المتنعون : الارجننتين ، بنغلاديش ، بوتان ، البرازيل ، بورما ، بوروندي ، كولومبيا ، جزر القمر ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، السلفادور ، فيجي ، غواتيمالا ، هايتي ، الهند ، اندونيسيا ، ليسوتو ، ليريا^(٦) ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، نيبال ، النيجر ، عمان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، رومانيا ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سنغافورة ، جزر سليمان ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، تايلند ، توغو ، فولتا العليا ، زائير .

اعتمدت الفقرة ٩ من المنطوق بأغلبية ٥٩ صوتا مقابل ٣٦ صوتا وامتناع ٤٧ عضوا عن التصويت .

٨٢ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف نجري

اندونيسيا ، موريتانيا ، المكسيك ، باكستان ، بنما ، رواندا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، سري لانكا ، سورينام ، سوازيلند ، توغو ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فنزويلا ، يوغوسلافيا .

اعتمد الاقتراح بأغلبية ٥٧ صوتا مقابل ٥٠ صوتا وامتناع ٢٦ عضوا عن التصويت .

٧٧ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف ننقل الآن للتصويت على الاقتراح باجراء تصويت مستقل على الفقرة ١٠ من مشروع القرار . طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، بلجيكا ، بوليفيا ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، شيلي ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، السلفادور ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، جمهورية ألمانيا الاتحادية ، اليونان ، غواتيمالا ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، ليسوتو ، ليريا لكسمبرغ ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، المغرب ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، الفلبين ، البرتغال ، سانت لوسيا ، ساموا ، السنغال ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، اسبانيا ، السويد ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الولايات المتحدة الاميركية ، فولتا العليا ، اوروغواي ، زائير .

المعارضون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بنين ، بوتسوانا ، بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، تشاد ، الكونغو ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، اثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غرينادا ، غينيا ، غيانا ، هنغاريا ، ايران ، العراق ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الجمهورية العربية الليبية ، مدغشقر ، منغوليا ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، سيشيل ، الجمهورية العربية السورية ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، فانواتو ، فييت نام ، اليمن ، زامبيا ، زمبابوي .

المتنعون : الارجننتين ، بنغلاديش ، بوتان ، البرازيل ، بورما ، بوروندي ، كولومبيا ، اكوادور ، فرنسا ، هايتي ، الهند ، اندونيسيا ، ساحل العاج ، ملاوي ، موريتانيا ، المكسيك ، نيبال ، باكستان ، بنما ، بيرو ، رواندا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، سري لانكا ، سورينام ، سوازيلند ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فنزويلا ، يوغوسلافيا .

اعتمد الاقتراح بأغلبية ٥٧ صوتا مقابل ٤٨ وامتناع ٢٨ عضوا عن التصويت^(٤) .

٧٨ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف يكون لدينا تصويت مستقبل حول الفقرتين ٩ و ١٠ من منطوق مشروع القرار .

٧٩ - وأعطى الكلمة الآن للسيد ممثل الولايات المتحدة الذي يرغب في تعليق تصويته قبل التصويت .

٨٠ - السيد شيرمان (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة

فيجي ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزمبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، جزر سليمان ، الصومال ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، أوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، اوروغواي ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

المتنعون : النمسا ، بوليفيا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، شيلي ، الدانمرك ، فنلندا ، غابون ، غواتيمالا ، هندوراس ، ايسلندا ، ساحل العاج ، جامايكا ، ليسوتو ، ليريا^(٣) ، ملاوي ، النرويج ، باراغواي ، رواندا ، سنغافورة ، اسبانيا ، سوازيلندا ، السويد ، تركيا .

اعتمد مشروع القرار بكامله بأغلبية ١١٠ أصوات مقابل ١٦ وامتناع ٢٣ عن التصويت (قرار ٥١/٢٦) .

٨٤ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ننقل الآن الى تقرير اللجنة الرابعة بشأن البندين ٩٥ و ١٢ من جدول الأعمال [A/36/681] وسوف نتخذ اجراء بشأن مشروع القرار المعنون « تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة » الذي أوصت به اللجنة في الفقرة ٨ من تقريرها .

٨٥ - أعطي الكلمة الآن للوفود التي تود تعلييل التصويت قبل التصويت .

٨٦ - السيد تومسون (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أدلي بالملاحظات التالية فيما يتعلق بمشروع القرار .

٨٧ - ان حكومة بلادي تشعر بالقلق العميق ازاء اللغة الواردة في الفقرة ٢٠ من منطوق مشروع القرار التي تمثل سوء فهم واضح للمادة الثانية من الاتفاق بين الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي . ان حكومة بلادي تشعر أيضا بالانزعاج للاشارات الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الوارد في الفقرتين ٦ و ٧ من منطوق مشروع القرار المعروض علينا . ان اهتمام هاتين المنظمين يتعلق بأمر فنية ، ولها طبيعة وظيفية . وبالتالي فاننا نعتبر أن « تسييس » هاتين الهيئتين ، كما هو متضمن في هذا المشروع ، أمر غير مقبول . ولهذا الأسباب ، فان حكومة بلادي تشعر بالأسف لأنه لن يكون في مقدورها أن تؤيد مشروع القرار هذا ، وسوف تمتنع عن التصويت عليه .

٨٨ - السيد تانك (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان تعلييل تصويت وفد بلادي في اللجنة الرابعة لم يظهر في تقرير اللجنة ، وبالتالي سوف أكره .

الآن التصويت على الفقرة ١٠ من منطوق مشروع القرار . طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بربادوس ، بنن ، بلغاريا ، بوروندي ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، تشاد ، الكونغو ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، اكوادور ، اثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غرينادا ، غينيا ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، ايران ، العراق ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، موريتانيا ، المكسيك ، منغوليا ، موزمبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، باكستان ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، سيشيل ، سيراليون ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زمبابوي .

المعارضون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، شيلي ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، اليونان ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، ليبيريا ، لكسمبرغ ، هولندا ، السويد ، تركيا ، باراغواي ، البرتغال ، الصومال ، اسبانيا ، السويد ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، اوروغواي .

المتنعون : الارجننتين ، جزر البهاما ، بنغلاديش ، بليز ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، كولومبيا ، جزر القمر ، الجمهورية الدومينيكية ، السلفادور ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، غانا ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، اندونيسيا ، ساحل العاج ، جامايكا ، ليسوتو ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، المغرب ، عمان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، رواندا ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، السنغال ، سنغافورة ، جزر سليمان ، سري لانكا ، السودان ، سوازيلندا ، تايلند ، توغو ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، فولتا العليا ، زائير .

اعتمدت الفقرة ١٠ من المنطوق بأغلبية ٦٣ صوتا مقابل ٣٠ صوتا وامتناع ٤٩ عضوا من التصويت .

٨٣ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن سوف نطرح للتصويت مشروع القرار بكامله . وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، الارجننتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بليز ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندي ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، تشاد ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ،

اعتمدت الفقرة ٦ من المنطوق بأغلبية ٨٢ صوتا مقابل ٢٥ صوتا وامتناع ٣٠ عضوا عن التصويت^(٧).

٩٣ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سوف نطرح للتصويت الفقرة ٧ من منطوق مشروع القرار. طلب اجراء تصويت مسجل.

أجرى تصويت مسجل.

المؤيدون: أفغانستان، البانيا، الجزائر، انغولا، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بنن، بوتان، بلغاريا، بورما، بوروندي، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية، الرأس الأخضر، تشاد، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوبا، تشيكوسلوفاكيا، اليمن الديمقراطية، اكوادور، مصر، اثيوبيا، غامبيا، الجمهورية الديمقراطية الالمانية، غرينادا، غينيا، غينيا - بيساو، غيانا، هايتي، هنغاريا، الهند، اندونيسيا، ايران، العراق، جامايكا، كينيا، الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، ليبيا، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ماليزيا، موريشوس، منغوليا، موزامبيق، نيبال، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، باكستان، بنما، بيرو، بولندا، قطر، رومانيا، رواندا، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سان تومي وبرينسيبي، المملكة العربية السعودية، السنغال، سيشيل، سيراليون، سورينام، الجمهورية العربية السورية، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، الامارات العربية المتحدة، جمهورية الكاميرون المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، فولتا العليا، فنزويلا، فييت نام، اليمن، يوغوسلافيا، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون: استراليا، النمسا، بلجيكا، كندا، الدانمرك، فنلندا، فرنسا، جمهورية المانيا الاتحادية، اليونان، ايسلندا، ايرلندا، ايطاليا، اليابان، لكسمبرغ، هولندا، نيوزيلندا، الترويج، باراغواي، السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الامريكية، اوروغواي.

المتنعون: الارجنتين، بليز، بوليفيا، جمهورية افريقيا الوسطى، شيلي، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، فيجي، غابون، غواتيمالا، هندوراس، ساحل العاج، الاردن، ليسوتو، ملاوي، مالي، المكسيك، بابوا غينيا الجديدة، البرتغال، ساموا، سنغافورة، جزر سليمان، الصومال، اسبانيا، سري لانكا، سوازيلندا، تايلند، توغو، زائير.

اعتمدت الفقرة ٧ من المنطوق بأغلبية ٨٤ صوتا مقابل ٢٢ صوتا وامتناع ٢٩ عضوا عن التصويت^(٨).

٩٤ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سوف نطرح الجمعية الآن للتصويت مشروع القرار بكامله. طلب اجراء تصويت مسجل.

أجرى تصويت مسجل.

المؤيدون: أفغانستان، البانيا، الجزائر، انغولا، الارجنتين، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بليز، بنن، بوتان، بوليفيا، بوتسوانا، البرازيل، بلغاريا، بورما، بوروندي، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية، الرأس الأخضر، جمهورية افريقيا الوسطى، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، جزر القمر، الكونغو، كوستاريكا، كوبا، قبرص،

٨٩ - ان وفد بلادي سوف يصوت مؤيدا لمشروع القرار وفقا للالتزام الراسخ لحكومة تركيا بجميع الجهود التي تبذل للقضاء على الاستعمار وسياسة الفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي.

٩٠ - ومع ذلك، أود أن أعرب عن تحفظ حكومة بلادي بالنسبة للفقرة السادسة من ديباجة مشروع القرار، التي ورد فيها اشارة بالاسم الى منطقة معينة ودول معينة في هذه المنطقة.

٩١ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد طلب اجراء تصويت مسجل مستقل على كل من الفقرتين ٦ و ٧ من منطوق مشروع القرار فاذا لم أسمع أي اعتراض، فسوف نشرع في اجراء هذا التصويت.

وقد تقرر ذلك.

٩٢ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سوف نطرح الجمعية للتصويت الفقرة ٦ من منطوق مشروع القرار. طلب اجراء تصويت مسجل.

أجرى تصويت مسجل.

المؤيدون: أفغانستان، البانيا، الجزائر، انغولا، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بنن، بوتان، بوتسوانا، بلغاريا، بورما، بوروندي، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية، الرأس الأخضر، تشاد، الصين، الكونغو، كوستاريكا، كوبا، تشيكوسلوفاكيا، اليمن الديمقراطية، اكوادور، مصر، اثيوبيا، غامبيا، الجمهورية الديمقراطية الألمانية، غرينادا، غينيا، غينيا - بيساو، غيانا، هايتي، هندوراس، هنغاريا، الهند، اندونيسيا، ايران، العراق، كينيا، الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، ليبيا، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ماليزيا، موريشوس، منغوليا، المغرب، موزامبيق، نيبال، النيجر، باكستان، بنما، بيرو، بولندا، قطر، رومانيا، رواندا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سان تومي وبرينسيبي، المملكة العربية السعودية، السنغال، سيشيل، سيراليون، سورينام، الجمهورية العربية السورية، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، الامارات العربية المتحدة، جمهورية الكاميرون المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، فولتا العليا، فنزويلا، فييت نام، يوغوسلافيا، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون: استراليا، النمسا، بلجيكا، كندا، الدانمرك، فنلندا، فرنسا، جمهورية المانيا الاتحادية، اليونان، ايسلندا، ايرلندا، ايطاليا، اليابان، لكسمبرغ، هولندا، نيوزيلندا، الترويج، باراغواي، البرتغال، الصومال، السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الامريكية، اوروغواي، اليمن.

المتنعون: الارجنتين، بليز، بوليفيا، جمهورية افريقيا الوسطى، شيلي، كولومبيا، جزر القمر، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، فيجي، غابون، غواتيمالا، ساحل العاج، جامايكا^(٩)، الاردن، ليسوتو، ملاوي، مالي، المكسيك، بابوا غينيا الجديدة، سانت لوسيا، ساموا، سنغافورة، جزر سليمان، اسبانيا، سري لانكا، سوازيلندا، تايلند، توغو، زائير.

الافريقي» الذي أوصت به اللجنة في الفقرة ٨ من تقريرها .
٩٩ - اعتمدت اللجنة مشروع القرار دون اعتراض . فهل لي
أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟
أعتمد مشروع القرار (القرار ٥٣/٣٦) .

١٠٠ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ننقل الآن
الى تقرير اللجنة الرابعة بشأن البند ٩٧ من جدول الأعمال
[A/36/683] .

١٠١ - وستنخذ الجمعية الآن قرار بشأن مشروع القرار المعنون
« التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء
لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي » الذي أوصت به
اللجنة الرابعة في الفقرة ٧ من ذلك التقرير . وقد اعتمدت اللجنة
مشروع القرار هذا دون اعتراض ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية
العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟
أعتمد مشروع القرار (القرار ٥٤/٣٦) .

البند ٣٦ من جدول الأعمال

مسألة ناميبيا (تابع) *

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

(ب) تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

١٠٢ - السيد بجاوي (الجزائر) (ترجمة شفوية عن
الانكليزية) : ان ناميبيا ما زالت مستعبدة ، وما زال شعبها مقهورا ،
وما زالت مواردها مسلوبة ، ووجودها القومي ممزقا ، ووحدة
أراضيها مفككة ، وما زال تراهبا يستغل للاعتداءات المتكررة ضد
البلدان المجاورة .

تولى الرئاسة ، نائب الرئيس ، السيد تاروا (بابوا غينيا
الجديدة) .

١٠٣ - هناك قرارات تتخذ ولا تنفذ : وأجال تتحد وفي كل مرة
توجل : وتواريخ توضع ولا تحترم أبدا ؛ وجزاءات يطلب توقيعها
ولكن لا تفرض ؛ وإدارة دولية تعين ولكن لا تقام أبدا ؛ ومفاوضات
تتجدد كل مرة ولكنها دائما تفشل . تلك هي السجلات المروعة ،
وذلك هو القدر المحزن لقضية ناميبيا ، ان التاريخ الذي يسجل بكل
أمانة أعمال الانسان ، يفرض علينا درسه القاسي : ان ازدرأ
جنوب افريقيا وتحديها للمجتمع الدولي ليس وليد سنتين ، ولا يرجع
تاريخه الى تاريخ اعتياد خطة التسوية الواردة في قرار مجلس الأمن
٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٠٤ - ان الاذلال الذي تفرضه جنوب افريقيا على الأمم
المتحدة ليس عملا بلا سابق . ان المنظمة السلف للأمم المتحدة ،
أي عصبة الأمم ، كانت تتلقى ضربات متكررة من جانب السلطة
المنتدبة في ذلك الوقت . وقبل ذلك كانت الدول الأعضاء ، وأشير
الى فترة ذروة الاستعمار في العشرينات والثلاثينات ، تعترض على
جنوب افريقيا التي كانت تنهزب من جميع مسؤولياتها الدولية تجاه
ناميبيا .

١٠٥ - ومنذ ذلك الحين ، فان التقسيم الاقليمي والإثني لناميبيا

تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ،
جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ،
اثيوبيا ، فيجي ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غانا ،
غرينادا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ،
هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، الاردن ، كينيا ،
الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ،
ليبيريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوي ، ماليزيا ،
ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ،
منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ،
نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ،
الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، سانت
فنست وجزر غرينادين ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة
العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ،
جزر سليمان ، الصومال ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ،
الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ،
تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية
السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات
العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا
المتحدة ، فولتا العليا ، اوروغواي ، فانواتو ، فنزويلا ،
فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : بلجيكا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، اسرائيل ،
لكسمبرغ ، المملكة المتحدة لبريطانيا ، العظمى وايرلندا الشالية ،
الولايات المتحدة الامريكية .

المتنعون : استراليا ، النمسا ، كندا ، الدانمرك ، فنلندا ،
فرنسا ، غابون ، اليونان ، غواتيمالا ، ايسلندا ، ايرلندا ،
ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا^(١) ، اليابان ، هولندا ، نيوزيلندا ،
النرويج ، باراغواي ، البرتغال ، اسبانيا ، سوازيلند ، السويد .

اعتمد مشروع القرار بكامله بأغلبية ١٢٤ صوتا مقابل ٦
أصوات ، وامتناع ٢٣ عضوا عن التصويت (٥٢/٣٦) .

٩٥ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة
للسيد ممثل شيلي الذي يرغب في تعليل تصويته .

٩٦ - السيد مونسالفلي (شيلي) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) :
لقد صوتت وفد شيلي لصالح مشروع القرار . ولكننا نود أن نسجل
تحفظاتنا على الفقرات ٦ و ٧ و ٢٠ المتعلقة بالبنك الدولي وصندوق
النقد الدولي . ونحن نرى أن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي
يجب أن يمارسا نشاطهما على أساس نظامها التأسيسي ، وهذا هو
الذي يضمن للدول الأعضاء أن المهام الموكلة اليها سوف تنفذ ،
بالشكل المناسب ، وان أهدافها سوف تتحقق . وينطبق ذلك أيضا
على باقي الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة .

٩٧ - وما يثير الدهشة أن عددا من مقدمي مشروع القرار ليسوا
أعضاء في هاتين المنظمين . ومن الجدير بالذكر أنه اذا ما كان من
الضروري تغيير النظام التأسيسي للبنك الدولي وصندوق النقد
الدولي فان هذه هي مسؤولية الدول الأعضاء ، وليست مسؤولية
الجمعية العامة .

٩٨ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف تنظر
الجمعية الآن في تقرير اللجنة الرابعة بشأن البند ٩٦ من جدول
الأعمال [A/36/682] ، وسوف تتخذ إجراء بشأن مشروع القرار
المعنون « برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب

* مستأنفة من الجلسة ٦٨ .

ارادة المجتمع الدولي واصرارها على التواجد غير المشروع في ناميبيا قد حشد باستمرار جهازه السياسي والعسكري لتطبيق حل استعماري جديد على ناميبيا .

١١٠ - هل نحن في حاجة الى أن نذكر في المقام الأول بأن النظام العنصري في جنوب افريقيا ، في تعنته في رفض جميع النداءات الموجهة اليه من الأسرة الدولية ، قد سعى دأبنا الى فرض تسويته الداخلية ؟ وبذلك أوهنا بالتغيير ولكنه في الحقيقة يواصل احتلاله لناميبيا ويكثف من أعمال القمع ضد الشعب الناميبى ويكرر اعتداءاته على البلدان المجاورة .

١١١ - وهل نحن في حاجة الى أن نذكر كذلك بمسؤولية جنوب افريقيا عن الفشل المطلق لإجتاع ما قبل التنفيذ المعقود في جنيف في الفترة من ٧ الى ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ ، والذي كان مفروضاً ان يحدد أساليب تطبيق خطة التسوية برعاية الدول الغربية الخمس اعضاء فريق الاتصال والتي تمت الموافقة عليها من مجلس الأمن بالقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ؟ ومع هذا ، فيحكم هذه الخطة التي تتضمن الكثير من جوانب القصور في مفهومها وأساليب تنفيذها ، فان الأمم المتحدة وفريق الاتصال قد ذهبا بعيدا للتلاقي مع مطالب جنوب افريقيا ، وكذلك فان سوابو قد أبدت استعدادها الفوري واحساسها السامى بواجباتها الوطنية والدولية ، في حين ان نظام جنوب افريقيا بمنارواته التسوية المعتادة قدم الدليل مرة أخرى على رفضه ترك شعب ناميبيا ليقرر مصيره بهدف الوصول الى الاستقلال .

١١٢ - وبالفعل ، ومن خلال هذا الاجتاع ، كان من الواضح ان جنوب افريقيا قد حددت لنفسها عدة أهداف وهي : أولاً تبيح وضع منظمة سوابو ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبى المعترف به من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره ، وبعد ذلك ، وتحت ستار المنظمة ، تقوم باعطاء تكريس دولي لمن تزعم أنهم ممثلون لأحزاب داخلية وبصفة خاصة عملاء اتحاد تورنهال الديمقراطي ، وأخيراً ، وبطريقة مكيفالية ، التحلل من مسؤوليتها بالتكرار لوجود مشكلة تصفية الاستعمار من ناميبيا ووضع هذا الاتحاد في الصورة .

١١٣ - وهكذا فان أول درس يمكن استخلاصه من فشل هذا الاجتاع ، يتمثل في عدم الاستعداد السياسي الواضح من جانب جنوب افريقيا لقبول خطة التسوية واصرارها على فرض حل استعماري جديد مع مجموعة من العملاء وضعت تحت تصرفها .

١١٤ - أما الدرس الثاني فهو ان الدول الغربية الخمس لم تمارس الضغوط الضرورية على جنوب افريقيا لتخضع لمتطلبات المجتمع الدولي . ويجب الاعتراف بها .

١١٥ - ان مسؤولية جنوب افريقيا عن فشل اجتاع جنيف ، تحمل على الاعتقاد بأن مجلس الأمن سوف يسلك طريق الحزم الذي يتفق مع التزاماته عن مهمته الأولى كضامن للسلام والأمن الدوليين ، وتحمل على الاعتقاد أيضاً بأن المجلس الذي وصف تصرفات جنوب افريقيا منذ ١٩٦٣ بأنها تهدد السلام والأمن الدوليين سوف يجبر نظام بريتوريا على الرضوخ للشرعية الدولية واحترام قرارات الأمم المتحدة ، والا طبقت عليها التدابير القسرية المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق . ولكن مرة أخرى فان استغلال حق النقض لم يمكن مجلس الأمن من ذلك .

١١٦ - ان جميع الظروف الخاصة بتهديد حقيقي للسلام والأمن الدوليين تتجمع في الجنوب الافريقي ، وهي : استمرار الاحتلال

قد استمر بتصميم منهجي وعلمي من جانب المدمر الامبريالي . ان الفصل العنصري يشبه القنبلة الشظوية في جنوب افريقيا ، فالشعب الناميبى قد تفتت ، واحساسه الوطني قد تفرق ، وقطاعاته قد عزلت بعضها عن بعض ، ونقلت قبائل بكاملها كالماشية . وحتى الماشية - التي تمثل رأس مال - تحظى بعناية أكثر من بني البشر الذين يجرمون من ممتلكاتهم عن طريق نهب أراضيهم . ان سياسة الفصل العنصري ، وسياسة المستوطنات المنبثقة منها . هي المسؤولة عن التفتت السكاني والاقليمي في ناميبيا ، الذي يمكن مواصلة الاستعداد السياسي والاستقلال الاقتصادي لذلك البلد . اننا لا نجد شبيها لهذا الوضع ، حتى بين شرور النازية نفسها .

١٠٦ - لم يحدث أن مرت مشكلة لتصفية الاستعمار يمثل ذلك الجدول الزمني المليء بالاحباط ان الجمعية العامة قد أنهت انتداب جنوب افريقيا ودعت الى استقلال ناميبيا دون ابطاء ، ولكن هذا الاستقلال بعد خمسة عشر عاما لم يتحقق حتى الآن . وكان قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ قد حدد حزيران/يونيه ١٩٦٨ تاريخاً لمنح الاستقلال لناميبيا ، ولكن هذا التاريخ بالطبع قد مر دون تحقيق شيء . وأكد مجلس الأمن بدوره انتهاء هذا الانتداب وأبلغ الدولة المحتلة بأنها لا بد أن تتسحب في موعد أقصاه ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٩ ، الا أن هذا بالطبع قد قوبل بتحد اضافي . وقد حدد تاريخ ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٧٠ من قبل مجلس الأمن لفرض جزاءات فعالة في حالة عدم انسحاب جنوب افريقيا ، ولكن هذا لم يؤثر في استهتار جنوب افريقيا . وبعد الاجتماعات التي عقدت في اديس ابابا في الفترة من ٢٨ كانون الثاني/يناير الى ٤ شباط/فبراير ١٩٧٢ أجل مجلس الأمن التاريخ حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٧٢ لفرض الجزاءات على أساس الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . ومرة أخرى أيضاً كان هذا جهد ضائعاً .

١٠٧ - ويمكننا أن نسرده دون نهاية ، حتى اليوم ، التواريخ التي حددت ولم تحترم مطلقاً . ان هذا هو الازلال المستمر للمجتمع الدولي وهو يمثل كذلك اختبارات قاسية للثقة في المؤسسات الدولية . وهذا معناه كذلك ان أولئك الذين يأخذون علينا نفاذ الصبر ازاء جنوب افريقيا قد فقدوا ذاكرتهم .

١٠٨ - لقد مرت عدة عقود الآن وجنوب افريقيا تطلب عبثاً باحترام التزاماته الدولية ازاء ناميبيا . واذا قمنا بتحليل للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الأمن ، فانه يدل على أن الاعتداء المرتكب ضد شعب ناميبيا مازال مستمرا وان الأمن والسلام الدوليين معرضان للخطر في المنطقة بفعل بريتوريا . فمنذ وقت طويل وناميبيا مكمنة ، وقد اكتفت بأنين السجون وصمت القبور والخيز المر المليل يعرق العمل الشاق في المناجم تحت سياط المحتلين الذين يفرضون الاتاوات التي تثرى المؤسسات المالية الدولية .

١٠٩ - ومنذ عام ١٩٦٦ التزمت الأمم المتحدة بالمسؤولية المباشرة عن اقليم ناميبيا بواسطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا [القرار ٢١٤٥ (د - ٢١)] ووعدت بالإنتهاء السريع لعملية التحرير . وقد تم توافق آراء دولي يؤكد عدم شرعية الاحتلال والحق الثابت لشعب ناميبيا في الاستقلال وشرعية كفاحه الوطني من أجل التحرير وتمثيل المنظمة الشعبية كجنوب غرب افريقيا [سوابو] باعتبارها المنظمة الوحيدة الممثلة له . كل ذلك كان يحملنا على الاعتقاد بأن هذه المشكلة سوف تجد في اطار الأمم المتحدة نهاية لها في استقلال حقيقي لهذا الاقليم . ولكن نظام بريتوريا يتحديه

١٢٤ - لقد كانت كل البوادر تشير ، قبل الإجتماع الذي عقد في جنيف الخاص بناميبيا ، الى انها سوف تنضم الى اسرة الدول المستقلة والحرة في نهاية هذا العام . ان النوايا الطيبة ، والاستعداد ، والاعتدال والاحساس بالمسؤولية التي تتميز بها حركة سوابو والأمم المتحدة ، كانت تشكل افضل ضمان للنجاح .

١٢٥ - وبالتالي لم يكن على مؤتمر جنيف الا تحديد وسائل وقف اطلاق النار وتنفيذ خطة السلام المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٢٦ - وقد حولت بريتوريا اجتماع السلام الى اجتماع للمخدوعين . وكان شغلها الشاغل فيه هو جعل المجتمع الدولي يعترف بتمثيل عمله حلف تورنهال الديمقراطي ، وتقويض شعبية سوابو المعترف بها عالميا .

١٢٧ - ان بريتوريا اذا اهتمت بغير حق الأمم المتحدة بالتحيز واذا رفضت التفاوض مع سوابو ، الممثل الوحيد لشعب ناميبيا ، إذا طرحت حججا جديدة ليس لها أي أساس كالحجج السابقة ، مثل خلق جو الثقة المزعوم ، فقد كشفت علنا عن سوء نواياها وعدم استعدادها للسعي الى حل سياسي ورفضها لأية تسوية سلمية لأزمة ناميبيا .

١٢٨ - ان سلبية أعضاء فريق الاتصال الغربي ، أو على الأقل عدم تمسهم لممارسة الضغوط اللازمة على بريتوريا ، وفقا لما كنا نتوقعه منهم ، وتزايد تشكك بعض أعضاء فريق الاتصال في جدوى القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، كل هذا شجع بريتوريا على المضي في صلفها . فقد فسرت عدم ممارسة الضغوط من قبل هذا الفريق على أنه تواطؤ يكاد يكون غير مستر ، يضمن عدم معاقبتها فيما بعد على هجائها الوحشية ضد أنغولا . ان الشلل الذي أصاب مجلس الأمن أثناء النظر في عدوان جنوب افريقيا على أنغولا يؤكد هذا الرأي . وعلاوة على ذلك ، فقد شعرت بريتوريا بأنها قد فوضت ضمينا لحماية مصالح ما تسميه بالعالم الغربي ، وهكذا أفسدت عملية تصفية الاستعمار في ناميبيا وحولتها الى صراع على النفوذ بين الشرق والغرب .

١٢٩ - وبعد فشل اجتماع جنيف الخاص بناميبيا ، وبغض النظر عن الشعور بالمرارة والاحباط الذي تولد عنه ، فان المجتمع الدولي بأكمله توجه الى مجلس الأمن ، وهو الجهاز المكلف في المقام الأول بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين . وقرر المجتمع الدولي بذلك أن يستنفذ كافة الوسائل التي تقتضيها التسوية السلمية لقضية ناميبيا ، وبذلك يكون قد قام بتنفيذ ما طالب به مجلس الأمن في قراره ٤٣٩ (١٩٧٨) عندما انذر المجلس جنوب افريقيا بأنها اذا لم تتعاون في تنفيذ القرارات ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣١ (١٩٧٨) و ٤٣٥ (١٩٧٨) فان مجلس الأمن سوف يضطر الى « الاجتماع فوراً لاتخاذ الاجراءات المناسبة وفقا لميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك الفصل السابع ، وهذا بغية ضمان احترام جنوب افريقيا للقرارات سالفة الذكر » .

١٣٠ - لقد أيدت وجهات النظر جميعا هذا الهدف . فقد اجتمعت بلدان خط المواجهة في لوساكا في ١٧ شباط/فبراير ١٩٨١ ، بعد أيام قليلة من فشل اجتماع جنيف بناميبيا ، وأعدت التأكيد بدورها على اقتناعها بأن نظام جنوب افريقيا العنصري لن يمكن دفعه الى مائدة المفاوضات من أجل التوصل الى تسوية سلمية لقضية ناميبيا الا اذا فرضت عليه ضغوط اقتصادية وسياسية من قبل فريق الاتصال للبلدان الغربية الخمسة والمجتمع الدولي بأكمله .

غير المشروع لناميبيا ، والنظام البغيض للفصل العنصري المفروض على الشعب الناميبي ، وأعمال العدوان المتكرر والتي لم تعاقب ضد البلدان المجاورة . وازاء عجز مجلس الأمن عن القيام برد فعل سليم تجاه هذه الأزمة الصارخة ، فقد طالبت افريقيا بالدعوة الى عقد الدورة الاستثنائية الطارئة الثامنة . ان هذه الدورة قد يسرت التعبير عن التضامن المتزايد الذي يصحب التضال الشرعي للشعب الناميبي ، ومناشدة مجلس الأمن بصورة رسمية لتنظيم رد فعل جماعي دولي ازاء تحدي جنوب افريقيا وتنفيذ الجزاءات الشاملة اللازمة في حالة عدم تنفيذ خطة التسوية .

١١٧ - واليوم نشهد مبادرات جديدة يقال لنا أنها تهدف الى دعم القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي يشكل ، مع ذلك ، في نظر المجتمع الدولي ، الأساس الوحيد المقبول لتسوية مشكلة ناميبيا .

١١٨ - ما هي القضية ؟ فلنتأكد أولا وقبل كل شيء من أن هذه ليست خطة جديدة تهدف الى فرض نظام سياسي على شعب ناميبيا لم يقم باختياره بنفسه . ولنتأكد أيضا من أن هذه ليست ستارا يخفي المطالب الجديدة لجنوب افريقيا ، وهي المطالب التي تتحقق على حساب سيادة شعب ناميبيا على اقليمه وعلى حساب استقلاله ، وأخيرا ، فلنتأكد من أن الأمر لا يتعلق بمخطط امبريالي واسع النطاق في الجنوب الافريقي ينطوي على التتويج الوقوع للفصل العنصري ، باعطاء استقلال مزيف في شكل مستوطنات .

١١٩ - كيف يمكن ادعاء الالتزام بالتعهد باستقلال ناميبيا استقلالاً حقيقياً اذا حاولنا تغيير مضمون قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ان الابتعاد عن الطريق الذي رسمته الأمم المتحدة من أجل ازالة الاستعمار من اقليم ناميبيا معناه التنازل لمبدأ حق كل شعب في ان يختار بحرية شكل حكومته ونظامه الاقتصادي والاجتماعي ، المنبثق عن حق الشعوب في تقرير المصير .

١٢٠ - ولهذا السبب فان افريقيا مازالت تنادي بالتنفيذ الصادق والأمين لخطة الأمم المتحدة . واليوم أيضا ، تنتظر افريقيا من الأمم المتحدة ، التي تقع عليها المسؤولية الأولى في ازالة الاستعمار عن ناميبيا ، أن تتحمل الدور الرئيسي الذي يقع عليها لمنح ناميبيا استقلالاً حقيقياً .

١٢١ - السيد بواكير (بوروندي) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : كانت هذه هي السنة التي تدارس فيها المجتمع الدولي بعمق نادر المأساة الدامية التي تمرق الجنوب الافريقي بأكمله وناميبيا بصفة خاصة .

١٢٢ - ان جميع الاجتماعات التي عقدت هذا العام سواء في الأمم المتحدة أو في نيودلهي أثناء مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، أو في نيروبي أثناء مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، قد أدانت الاحتلال غير المشروع لناميبيا من قبل جنوب افريقيا .

١٢٣ - ان انكار جنوب افريقيا حق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال ، واستخفاف بريتوريا بقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في هذا الشأن ، وقمعها الشديد لسكان هذا الاقليم ، والخطر الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين وهو النتيجة الطبيعية لكل ذلك ، وهي أمور تجبرنا اليوم على دراسة ناميبيا مرة أخرى ، والاشارة الى مسؤولية هؤلاء الذين يتعاونهم المتعدد الأشكال مع جنوب افريقيا يعطلون العملية الطبيعية لتصفية الاستعمار في ناميبيا .

١٣١ - ولقد أكد مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية هذا التحليل أثناء دورته العادية السادسة والثلاثين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٣ شباط/فبراير إلى آذار/مارس ١٩٨١^(١١). ولقد أوفى هذا الأسلوب بغرض من لم يكفوا عن الدفاع عن روح الواقعية وفوائد الحوار ومزايا المفاوضة رغم أن بريتوريا قد استغلت ذلك كله لافراغ خطة الأمم المتحدة للتسوية من محتواها ولزيادة سيطرتها على إقليم ناميبيا والاخلال باستقرار دول خط المواجهة.

١٣٢ - وعندما قررت جنوب أفريقيا تقويض مفاوضات السلم المتعلقة بناميبيا، لم يكن أمام المجتمع الدولي سوى خيار واحد وهو اللجوء إلى عزل نظام بريتوريا سياسيا واقتصاديا وفقا لما توصي به - في مثل هذه الظروف - الأحكام ذات الصلة في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

١٣٣ - ان مجلس الأمن برفضه تطبيق العقوبات الالزامية على جنوب أفريقيا، لم يرفض تحمل مسؤولياته وتوافق الآراء العالمي فحسب ولكنه أيضا، وفوق كل شيء، ونتيجة لسليبيته، قبل ضمنا الاحتلال غير المشروع لناميبيا من قبل جنوب أفريقيا.

١٣٤ - ان الحجج التي استخدمت في ذلك الوقت، والقائلة بأن العقوبات الاقتصادية لا تمثل وسيلة فعالة للتأثير على سياسة ما، تعارض مع الفقرة ٦ من القرار ٤٣٩ (١٩٧٨).

١٣٥ - وما دامت جنوب أفريقيا قد رفضت الحوار، فانه يحق للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) أن تتخذ أفضل الوسائل لاستعادة حقوقها المنتهكة ولوضع حد لسلب مواردها.

١٣٦ - ولقد ذكرت بلدان خط المواجهة في بيان لوساكا أنه بعد فشل اجتماع جنيف لم يعد هناك بديل أمام سوابو سوى تكثيف حرب التحرير في ناميبيا. وفي هذا الصدد، فقد أكدت مرة أخرى تأييدها التام لسوابو وتوجهت بالنداء إلى جميع البلدان المحبة للحرية والسلم لكي تدعم سوابو في جميع المجالات بما في ذلك تقديم المساعدات الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية إليها.

١٣٧ - ان النداءات المتكررة للتجلي بالصبر والاعتدال من جانب طرف واحد لم تعد واردة، لأن أربعين سنة من التفاوض مع جنوب أفريقيا لم تؤد إلا إلى تقوية عتاد بريتوريا وعدم اكرامها.

١٣٨ - وقبل أن اختتم حديثي، أود أن أكرر موقفنا الذي اتخذناه دائما بشأن هذا الموضوع. ولقد ذكر وزير خارجية بلادي بوضوح خلال المناقشة العامة ما يلي:

١٤٢ - ومن المؤسف في هذا الشأن، أنه قد حدث خلال الشهور الأخيرة أن شهدنا محاولة غير سليمة وغير حكيمة لتغيير خطة الأمم المتحدة من خلال ادخال أفكار جديدة لو قبلت سوف تنقل اهتمام المجتمع الدولي من الحق غير القابل للتصرف لمجموع شعب ناميبيا إلى الحفاظ على المزايا للقلة. ان ابداء الاهتمام بالنسبة للقلة من المستوطنين البيض بينما الأغلبية العظمى من الأفارقة في ناميبيا يجري حرمانها بشكل منتظم من حقوقها الأساسية وحرمانها الأساسية، هو أمر أقل ما يقال عنه انه غير عادل غير منطقي.

١٤٣ - ان العالم بأسره، فيما عدا جنوب أفريقيا، يعترف بالحق الثابت والأصيل لشعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال. ويترتب على ذلك، سيادة هذا الشعب في أن يختار نوع الدستور ونوع النظام السياسي والاجتماعي الذي يناسب حاجاته وطموحاته الخاصة. ولا يمكن لأي أحد وخاصة أولئك الذين استفادوا من الاحتلال الاستعماري لناميبيا. ان يحاول قرض مبادئ دستورية وهياكل سياسية على شعب ناميبيا. ولا يمكن لأثيوبيا أن تكون طرفا في أي تحرك يرمي إلى حرمان استقلال ناميبيا من جوهره ومعناه. ان العدالة تتطلب ان يسمح للناميبيين بأن يختاروا بحرية وبشكل ديمقراطي ممثلهم الحقيقيين وفقا للأحكام الصريحة لخطة الأمم المتحدة، وعندئذ فقط يمكننا أن نتحدث عن المستقبل الدستوري لناميبيا، وان أولئك الذين لديهم تفويض الشعب يمكنهم وحدهم أن يجددوا نوع الدستور الذي يريدونه لشعب ناميبيا.

١٤٤ - ان تاريخ العلاقة بين الأمم المتحدة ونظام جنوب أفريقيا يوضح بجلاء أن بريتوريا لم تتفاوض بحسن نية في أي وقت من

١٣٣ - ان مجلس الأمن برفضه تطبيق العقوبات الالزامية على جنوب أفريقيا، لم يرفض تحمل مسؤولياته وتوافق الآراء العالمي فحسب ولكنه أيضا، وفوق كل شيء، ونتيجة لسليبيته، قبل ضمنا الاحتلال غير المشروع لناميبيا من قبل جنوب أفريقيا.

١٣٤ - ان الحجج التي استخدمت في ذلك الوقت، والقائلة بأن العقوبات الاقتصادية لا تمثل وسيلة فعالة للتأثير على سياسة ما، تعارض مع الفقرة ٦ من القرار ٤٣٩ (١٩٧٨).

١٣٥ - وما دامت جنوب أفريقيا قد رفضت الحوار، فانه يحق للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) أن تتخذ أفضل الوسائل لاستعادة حقوقها المنتهكة ولوضع حد لسلب مواردها.

١٣٦ - ولقد ذكرت بلدان خط المواجهة في بيان لوساكا أنه بعد فشل اجتماع جنيف لم يعد هناك بديل أمام سوابو سوى تكثيف حرب التحرير في ناميبيا. وفي هذا الصدد، فقد أكدت مرة أخرى تأييدها التام لسوابو وتوجهت بالنداء إلى جميع البلدان المحبة للحرية والسلم لكي تدعم سوابو في جميع المجالات بما في ذلك تقديم المساعدات الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية إليها.

١٣٧ - ان النداءات المتكررة للتجلي بالصبر والاعتدال من جانب طرف واحد لم تعد واردة، لأن أربعين سنة من التفاوض مع جنوب أفريقيا لم تؤد إلا إلى تقوية عتاد بريتوريا وعدم اكرامها.

١٣٨ - وقبل أن اختتم حديثي، أود أن أكرر موقفنا الذي اتخذناه دائما بشأن هذا الموضوع. ولقد ذكر وزير خارجية بلادي بوضوح خلال المناقشة العامة ما يلي:

١٣٩ - ان مجلس الأمن برفضه تطبيق العقوبات الالزامية على جنوب أفريقيا، لم يرفض تحمل مسؤولياته وتوافق الآراء العالمي فحسب ولكنه أيضا، وفوق كل شيء، ونتيجة لسليبيته، قبل ضمنا الاحتلال غير المشروع لناميبيا من قبل جنوب أفريقيا.

١٤٠ - السيد هابت ييمر (أثيوبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باحساس عميق بخيبة الأمل وبالسخط، يتحدث وقد أثيوبيا مرة أخرى في المناقشة العامة بشأن مسألة ناميبيا. ان ناميبيا، وهي اقليم تتحمل الأمم المتحدة بالنسبة إليه مسؤولية فريدة قانونية وأدبية، كان يجب أن تحصل على استقلالها منذ أمد بعيد. ومع الأسف فان الرفض المتشدد لجنوب افريقيا الانسحاب من الاقليم وقبول بعض الدول الغربية لذلك، فقد أجبنا آمالنا في استقلال مبكر لهذا الاقليم.

١٤١ - ان مسألة ناميبيا هي مسألة تصفية استعمار، ومن هنا فان على جنوب افريقيا أن تنهي احتلالها الاستعماري لهذا الاقليم فوراً ودون أية شروط. ان خطة الأمم المتحدة التي أيدها قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)، مازالت حتى اليوم هي الأساس الوحيد لتحقيق هدف استقلال ناميبيا من خلال الوسائل السلمية.

١٤٢ - ومن المؤسف في هذا الشأن، أنه قد حدث خلال الشهور الأخيرة أن شهدنا محاولة غير سليمة وغير حكيمة لتغيير خطة الأمم المتحدة من خلال ادخال أفكار جديدة لو قبلت سوف تنقل اهتمام المجتمع الدولي من الحق غير القابل للتصرف لمجموع شعب ناميبيا إلى الحفاظ على المزايا للقلة. ان ابداء الاهتمام بالنسبة للقلة من المستوطنين البيض بينما الأغلبية العظمى من الأفارقة في ناميبيا يجري حرمانها بشكل منتظم من حقوقها الأساسية وحرمانها الأساسية، هو أمر أقل ما يقال عنه انه غير عادل غير منطقي.

١٤٣ - ان العالم بأسره، فيما عدا جنوب أفريقيا، يعترف بالحق الثابت والأصيل لشعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال. ويترتب على ذلك، سيادة هذا الشعب في أن يختار نوع الدستور ونوع النظام السياسي والاجتماعي الذي يناسب حاجاته وطموحاته الخاصة. ولا يمكن لأي أحد وخاصة أولئك الذين استفادوا من الاحتلال الاستعماري لناميبيا. ان يحاول قرض مبادئ دستورية وهياكل سياسية على شعب ناميبيا. ولا يمكن لأثيوبيا أن تكون طرفا في أي تحرك يرمي إلى حرمان استقلال ناميبيا من جوهره ومعناه. ان العدالة تتطلب ان يسمح للناميبيين بأن يختاروا بحرية وبشكل ديمقراطي ممثلهم الحقيقيين وفقا للأحكام الصريحة لخطة الأمم المتحدة، وعندئذ فقط يمكننا أن نتحدث عن المستقبل الدستوري لناميبيا، وان أولئك الذين لديهم تفويض الشعب يمكنهم وحدهم أن يجددوا نوع الدستور الذي يريدونه لشعب ناميبيا.

١٤٤ - ان تاريخ العلاقة بين الأمم المتحدة ونظام جنوب أفريقيا يوضح بجلاء أن بريتوريا لم تتفاوض بحسن نية في أي وقت من

« ... اننا نكرر تأييدنا للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية [سوابو] باعتبارها الممثل الوحيد لشعب ناميبيا ... ان قضية ناميبيا تعتبر قضية قضاء على الاستعمار وذلك تحت المسؤولية الكاملة والوحيدة للأمم المتحدة. لذلك فاننا نرفض أية محاولة لتسوية هذه الطبيعة أو تغير مسارها.

« ونحن نعتقد أنه لا يجوز أن يكون لأي بلد أو مجموعة من البلدان الحق في أن تربط قضية استقلال ناميبيا بالأحداث أو الأوضاع التي تحدث خارج حدودها.

« ان خطة القضاء على الاستعمار في ناميبيا بالصيغة التي أقرها مجلس الأمن في قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ينبغي ان تنفذ بالكامل، ونحن لا نرى سببا يدعو إلى تغيير فحوى هذه الخطة أو تأخير تنفيذها.

« ان المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا، الذي

أفريقيا . ان روح التعاون هذه ، مع ذلك ، لم تبدها دائما مع الأسف حكومة جنوب أفريقيا . ونشير ، على سبيل المثال ، الى موقفها المتشدد في اجتماع ما قبل التنفيذ في جنيف في الفترة من ٧ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ .

١٥٠ - وفي مناقشات عديدة ، بما في ذلك تلك التي أجريت في الدورة المستأنفة الخامسة والثلاثين ، وفي مجلس الأمن في اجتماعاته في نيسان/أبريل ، وفي الدورة الاستثنائية الطارئة الثامنة ، فان وفودا كثيرة ، بما فيها وفد بلادي ، قد أعربت مرارا عن خيبة أملها العميق ازاء موقف جنوب أفريقيا المتشدد . ولقد أعربنا مرارا وتكرارا عن الأمل في أن حكومة جنوب أفريقيا سوف تفهم على نحو سليم الحالة الراهنة والسخط المتزايد للمجتمع الدولي ، وأنها لن تعوق الجهود الرامية الى تحقيق حل سلمي لتلك المشكلة . وفي بيانه في أيلول/سبتمبر الماضي ، أعاد وزير خارجية اليابان تأكيد وجهة نظر اليابان القائلة « بأن مسألة ناميبيا يجب أن يتم حلها على أساس قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) » [الجلسة ٨ ، الفقرة ١٤٥] وأعرب عن أمل اليابان الوطيد في أن «الدول المعنية سوف تقوم بمزيد من الجهود من أجل حل مبكر لتلك المشكلة» [المرجع نفسه] .

١٥١ - ومرة أخرى يود وفد بلادي أن يبحث حكومة جنوب أفريقيا على أن تبحث المسألة باخلاص ، حتى يمكن لناميبيا ان تحقق استقلالها على أساس قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) في وقت مبكر . ونحن نطالب جنوب أفريقيا بأن تستجيب للجهود الجارية من جانب الدول المعنية وان تتعاون تعاوننا كاملا ومخلصا مع تلك الدول من أجل تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٥٢ - وهناك جانب هام آخر من الجهود في هذا الميدان ، وأعني به عمل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . ويعلق وفد بلادي أهمية على عمل المجلس الذي هو السلطة القائمة بالادارة في ناميبيا حتى تنال استقلالها . ان تقرير المجلس المستمر بما فيها تلك الجهود الرامية الى تعبئة الرأي العام العالمي والاشراف على مختلف البرامج المتعلقة بناميبيا . ورغم ذلك ، فان لدى وفد بلادي تحفظات بالنسبة لبعض أجزاء التقرير مثل تلك الأجزاء المتعلقة بالتأييد للنضال المسلح فضلا عن الاتهامات القاسية والمنتحيزة ضد الجهود المخلصة التي تقوم بها الدول المعنية . وتؤمن اليابان ايمانا راسخا بأن أي صراع دولي أو نزاع دولي ، لا بد وان يحسم بالطرق السلمية دون اللجوء الى استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ، ولا يمكننا أن نؤيد النضال المسلح ولا حتى في تسوية مسألة ناميبيا المحيرة . وبالإضافة الى ذلك ، فان بعض أجزاء التقرير تشير اشارات عامة الى دول أعضاء بما فيها بلادي ، وبأمل وفد بلادي في أن الجهود المخلصة التي تقوم بها اليابان حكومة وشعبا سوف تفهم على نحو سليم في المجلس . وبالإضافة الى ذلك ، فان وفد بلادي يؤمن بأن الجهود التي تقوم بها جميع الدول المعنية من أجل تسوية سلمية ومبكرة ، يجب الاشادة بها ويجب تشجيعها .

١٥٣ - وفي هذا الصدد ، تؤيد اليابان دائما ، وتقدر كثيرا جهود فريق اتصال البلدان الغربية الذي يسعى الى حل سلمي ومبكر للمشكلة . ان مثل هذه الجهود تتضمن اقتراحه من أجل التسوية واعتماد القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ومبادرات الفريق من أجل التوفيق والوساطة .

١٥٤ - وبعد فشل اجتماع جنيف في كانون الثاني/يناير الماضي ، أكدت الحكومات الخمس التزامها « بالعمل النشط في الجهود

الأوقات . والحق ، أن سوء النية والتسويق والمراوغة ، كانت دائما هي طابع السلوك الدبلوماسي لهذا النظام العنصري . ومن هنا ، فاننا نؤمن ايمانا راسخا بأن أية محاولة في المستقبل لمواصلة التفاوض مع نظام جنوب أفريقيا لا يمكن أن يكتب لها النجاح مثلها في ذلك مثل تلك المحاولات التي جرت في الماضي وجرى اجهاضها . ولقد قلنا مرارا وتكرارا ان عملية التفاوض وسيلة وليست غاية في حد ذاتها يجري المضي فيها بصرف النظر عن النتيجة المحتملة أو الحقيقية . ان جنوب أفريقيا قد خسرت حقها كطرف في المفاوضات الدولية نتيجة صلفها وتعتتها ، وبالتالي يجب أن تجبر ولا ترجى بالنسبة لانهاء احتلالها غير المشروع لناميبيا .

١٤٥ - وحيث أن مجلس الأمن قد فشل في الاضطلاع بمسؤوليته بموجب الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، فيبدو أنه ليس هناك بديل سوى تكتيف النضال المسلح الذي تشنه منظمة سوابو ، الممثل الوحيد والأصيل لشعب ناميبيا . ان الدول الغربية لم تقتصر على عرقلة تنفيذ التدابير القسرية من جانب مجلس الأمن ، ولكنها ، سرا وعلانية ، قدمت لبريتوريا العنصرية الدعم المطلوب . وفي هذا الصدد ، لا بد لنا وأن نحذر من أن فريق اتصال البلدان الغربية الخمسة مها كان ما يعلنه أو يعد به ، لا يمكن أن يتوقع منه أن يعمل ضد مصالحه الخاصة . ان تلك الدول الخمس قد استفادت وسوف تواصل الاستفادة من الاحتلال غير المشروع لناميبيا ، ومن استمرار سياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا . ان المنطق يلي أنه لا يمكن أن نتوقع منها أي شيء . ان الآمال التي وضعت في غير مكانها ، لا يمكن أن تؤدي الا الى خيبة الأمل والاحباط .

١٤٦ - ان أفريقيا والمجتمع الدولي المحب للسلام بأسره ، يجب أن يزيدا من مساعداتها المادية والمالية لسوابو ولدول خط المواجهة . وفي غياب العقوبات الاقتصادية الالزامية فان مواصلة النضال المكثف لحركة التحرير الشرعية ، هو الذي يمكن أن يجبر جنوب أفريقيا على اثناء احتلالها لناميبيا .

١٤٧ - وأخيرا ، اسمحوا لي أن أشيد بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا لاسهامه الايجابي في العمل على تحقيق ذلك البلد استقلاله الحتمي في نهاية المطاف ، وان وفد اثيوبيا ليؤيد توصيات المجلس الواردة في تقريره [A/36/24 ، الفقرة ٧٠٨] ، ولذلك سوف تؤيدها عندما تطرح للتصويت .

١٤٨ - السيد نيسيبوري (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان اقليم ناميبيا كان مثار قلق دولي لسنوات طال أمدها . والواقع أنه منذ أنشئت الأمم المتحدة منذ ستة وثلاثين عاما وهي تعالج مسألة ناميبيا . وخلال تلك الفترة ، فان دولارا كثيرة في القارة الافريقية قد حققت استقلالها ، ومع ذلك ، لم تحصل ناميبيا ، مع الأسف ، على ذلك الوضع حتى الآن رغم جميع الجهود التي بذلتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خلال سنوات طويلة .

١٤٩ - ان عددا قليلا من الوفود الممثلة هنا ، قد ينكر أن عملية تلمس حلول للمشكلات الدولية هي عملية معقدة وصعبة . وعند وضع أساس لحل دائم وسلمي وحقيقي لمسألة ناميبيا ، فان المتابعة أمر مطلوب . ومن المطلوب أيضا روح للتعاون والتفاهم والتفاوض بحسن نية ، وتلك صفات تحلت بها دول خط المواجهة والدول الافريقية الأخرى والدول الغربية الخمسة خلال معالجة هذه المسألة . ان منظمة سوابو قد أبدت من جانبها حسن نية باعراها عن استعدادها للتوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار مع جنوب

المستمرة للأطراف المعنية سوف تمكن ناميبيا من أن تبدأ قريبا في بناء مستقبل سلمي يتسم بالرخاء لنفسها كدولة مستقلة ذات سيادة . وانني على ثقة من أن الكثيرين منهم يوافقوني على أن حلا لمسألة ناميبيا لن يفيد شعب ذلك الاقليم فحسب . بل سوف يسهم في سلم واستقرار المنطقة بأسرها .

رفعت الجلسة الساعة ١٣،٠٥

الملاحظات

- (١) أبلغ وفد موريشيوس الأمانة العامة بعد ذلك أنه كان يعترم الامتناع عن التصويت على مشروع القرار .
- (٢) أبلغ وفد اليمن الأمانة العامة بعد ذلك أنه كان يعترم التصويت ضد مشروع القرار .
- (٣) الجبهة الثورية لتيمور الشرقية المستقلة .
- (٤) أبلغ وفد جامايكا الأمانة العامة بعد ذلك أنه كان يعترم الامتناع عن التصويت على الاقتراح .
- (٥) ابلغ وفد جامايكا الأمانة العامة بعد ذلك أنه كان يعترم الامتناع عن التصويت على الفقرة ٩ من المنطوق وأبلغ وفد ليبريا الأمانة العامة أنه كان يعترم التصويت ضد الفقرة .
- (٦) أبلغ وفد ليبريا الأمانة العامة بعد ذلك أنه كان يعترم التصويت لصالح مشروع القرار .
- (٧) أبلغ وفد أوغندا وجامايكا الأمانة العامة بعد ذلك أنها كانا يعترمان التصويت لصالح الفقرة ٦ من المنطوق .
- (٨) أبلغ وفد أوغندا الأمانة العامة بعد ذلك أنه كان يعترم التصويت لصالح الفقرة ٧ من المنطوق .
- (٩) أبلغ وفد جامايكا الأمانة العامة بعد ذلك أنه كان يعترم التصويت لصالح مشروع القرار .
- (١٠) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة السادسة والثلاثون ، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وأذار/مارس ١٩٨١ ، الوثيقة SI/14390 .

الرامية الى تحقيق الاستقلال لناميبيا في وقت مبكر » . وهكذا فاننا نرحب بالزيارة الأخيرة التي قامت بها بعثة من فريق الاتصال الى الجنوب الافريقي ، ونعتبر أن ذلك علامة مشجعة تثير الأمل . ويقال ان البعثة قدمت ما يسمى بالمبادئ الدستورية واجرى مشاورات مع زعماء كثيرين بما فيهم زعماء جنوب افريقيا ودول خط المواجهة وسوايو والأطراف المحلية في ناميبيا . ان هذه المشاورات ترمي الى التوصل الى حل مبكر للمسألة ، وأملنا وطيد في أنها سوف تمثل تحولا عن الطريق المسدود الذي وصلت اليه العملية منذ كانون الثاني/يناير .

- ١٥٥ - ان وفدي يعلق أهمية كبرى على الدور المستمر الذي يلعبه فريق الاتصال ، ويحثه على تكثيف جهوده ، وفي الوقت ذاته فاننا نأمل في أن جنوب افريقيا وسوايو ودول خط المواجهة والدول الافريقية الأخرى سوف تقوم أيضا بمزيد من الجهود مع فريق الاتصال من أجل تنفيذ مبكر للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .
- ١٥٦ - وأود أن أؤكد من جديد استعداد اليابان لأن تبحث على نحو جاد جميع المقترحات البناءة التي قد يجرى تقديمها من أجل حل مبكر ومقبول دوليا لمسألة ناميبيا . وكما أوضحت في بياني في الجلسة ٣ في الدورة الاستثنائية الطارئة الثامنة في ايلول/سبتمبر الماضي ، فان اليابان قد اتخذت تدابير عديدة محددة فيما يتعلق بمسألة ناميبيا وحظيت هذه التدابير بتعاون وتفهم الشعب الياباني . ان اليابان ، حكومة وشعبا ، ملتزمة بالتعاون مع جهود الأمم المتحدة من أجل الاستقلال المبكر لناميبيا من خلال الطرق السلمية . وكجزء من هذا الالتزام ، فان اليابان قد أعلنت فعلا عن استعدادها للاشتراك في فريق الأمم المتحدة الخاص بالمساعدة في مرحلة الانتقال متى يتم انشاؤه . وعندما يتحقق الاستقلال ، فان اليابان سوف تواصل تعاونها مع ناميبيا في جهودها من أجل بناء الدولة .
- ١٥٧ - وفي الختام ، أود أن أعرب عن أمل وفدي في أن الجهود